مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية

اسم المقال: خيارات الصين ازاء المضيق الخانق (ملقا) في بحر الصين الجنوبي. الوسائل والتحديات
اسم الكاتب: م.د. مازن سهمي نصار
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6368
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 09:31 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Journal of Anbar University for Law and Political Sciences
مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية
P. ISSN: 2706-5804 E.ISSN: 2075-2024
Volume 14- Issue 1- March 2024 المجلد ١٤- العدد ١ – اذار ٢٠٢٤

Research Title : Chinas options regarding the suffocating strait (Malacca) in the South China Sea ... Means and challenges

[1] Lecturer. Dr. Main Sahmi Nssar
[1] College Of Law And Political Science
1: Email: mazinalsaady@uoanbar.edu.iq
2: Email:

Abstract:

The China Sea includes enormous and various resources, in addition to its geopolitical importance, which has made it an area of intense competition among the bordering countries , and the obvious US-Chinese competition in this field. China suffers from injustice.

Geographical, especially as it seeks to end or limit US hegemony over its trade by controlling the Strait of Malacca, which is the most important passage for it, so the Chinese are seeking to find passages An alternative that gives them more flexibility in their trade

To end this suffocation, China initiated a number of measures that face great challenges that may fail or hinder endeavors to achieve its goals.

DOI 10.37651/aujlps.2024.145370.1140
Submitted: 24/1/2024
Accepted: 10/2/2024
Published: 15/03/2024
Keywords:
south China Sea
Strait of Malacca
means and challenges.

©Authors, 2024, College of Law University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

خيارات الصين ازاء المضيق الخانق (ملقا) في بحر الصين الجنوبي . الوسائل والتحديات

[١] م.د.مازن سهمي نصار
[١] جامعة الانبار/ كلية القانون والعلوم السياسية

الملخص:

يعد بحر الصين الجنوبي من المناطق الساخنة ومنطقة تنافس اقليمي ودولي لما تتوفر فيه من ثروات كبيرة ومتعددة ، اضافة لأهميته الجيوسياسية ، من الطبيعي ان نجد التنافس الحاد بين الدول التي تتشاطئ عليه وايضا التنافس الأمريكي الصيني ، لاشك ان الصين تعاني من ظلم الجغرافية ولاسيما وهي تسعى الى انهاء او الحد من الهيمنة الامريكية على تجارتها من خلال السيطرة على اهم ممر وهو مضيق ملقا ، اذ ان الصين تسعى الى ايجاد بديلا يؤمن تجارتها .لذا بادرت الصين لاتخاذ عدد من الاجراءات من شانها انهاء حالة الاختناق الي تعاني منه ، بذات الوقت ان تلك الاجراءات تواجه تحديات كبيرة قد تفشل او تعيق مساعيها لتحقيق اهدافها ..

الكلمات المفتاحية:

بحر الصين الجنوبي، مضيق ملقا، الوسائل، التحديات.

المقدمة

يعد بحر الصين الجنوبي من المناطق الساخنة والتي كانت ولا تزال منطقة تنافس اقليمي ودولي لما تتوفر فيه من امكانيات كبيرة من الطاقة ان كانت نفط او غاز او موارد اخرى ، اضافة لأهميته الجيوسياسية ، لذا من الطبيعي ان نجد التنافس الحاد بين الدول التي تتشاطئ عليه وايضا التنافس الأمريكي الصيني ، وحيث ان الصين تعد البحر جزئ من اراضيها وتدعي استحقاها التاريخي والجغرافي فقد نشبت العديد من النزاعات بعائديه البحر او الجزر فيه .

لاشك ان الصين تعاني من ظلم الجغرافية ولاسيما وهي تسعى الى انهاء او الحد من الهيمنة الامريكية على تجارتها من خلال السيطرة على اهم ممر وهو مضيق ملقا ، اذ ان الصين تسعى الى ايجاد بديلا يؤمن تجارتها بشقيها الواردات والصادرات ، ولاسيما وهي تطمح بالوقوف امام الهيمنة الامريكية في المنطقة وفي عموم العالم . في بحثنا تتبعنا الخطوات التي قامت بها الصين من اجل تامين تجارتها وبسط هيمنتها على اكبر جزء من العالم المتنافس عليه اقليميا ودوليا .

أولاً: اشكالية البحث

نستطيع ان نحدد مشكلات التي تعاني منها الصين في بحر الصين الجنوبي ولاسيما وهي تتطلع نحو تقاسم السيطرة والنفوذ ليس في منطقة اسيا وحسب بل في عموم العالم ،لذا

حددنا الاشكالية بعدد من التساؤلات هل الصين استطاعت ان تجد البديل الملائم لتنفيذ سعيها نحو العالمية وما هي الوسائل التي تتخذها لتامين تواجدها في بحر الصين الجنوبي ودور دول المتشاطئة . وماهي ابرز التحديات التي تواجه الصين .

ثانياً: فرضية البحث

من خلال التتبع والدراسة توصلنا لجملة من الاجابات ، ونعتقد ان التنافس بين الولايات المتحدة الامريكية والصين سيتصاعد وقد ياخذ اسلوبا اخرا ، وقد تشهد المنطقة المزيد من سباق التسلح والتوتر سيما وان الدولتان حرصتا على تشكيل احلاف واتفاقيات تعيد اجواء الحرب الباردة ليس على مستولا المنطقة بل على مستوى العالم . وسلطنا الضوء على العديد من الإجراءات التي تتبعها الصين للتخلص من الظلم الجغرافي ، ناهيك عن عدد من التحديات التي تعوق الصين في تحقيق اهدافها .

ثالثاً: منهجية البحث

للتوصل الى النتائج الموضوعية فقد تطلب منا اتخاذ المنهج التحليلي التي تحيط بأطراف التنافس ليتسنى لنا ان نتعرف من خلال المنهج الاستشرافي المستقبلي عن الرؤى التي تنطلق منها الفواعل ، ومن ثم معرفة مخرجات الازمات .

رابعاً: هيكلية البحث

قسمنا بحثنا الى مبحثين حمل المطلب الاول اهمية بحر الصين الجنوبي ومضيق ملقا وفي المطلب الثاني التنافس على الهيمنة والاستحواذ على مقدرات البحر . وفي المبحث الثاني تناولنا فيه بالمطلب الاول الخيارات المتاحة للصين كبديل عن المرور ببحر الصين الجنوبي وتجنب الهيمنة الأمريكية فيه من خلال تبني جملة من المشاريع التي تؤمن لها تجارة مستقرة ودائمة وامنا للطاقة متعددة المنافذ والوسائل ، اما المطلب الثاني تناولنا فيه التحديات التي تواجه الصين في سعيها لتحقيق الامن الطاقوي وتمددها نحو هيمنتها على التجارة الدولة من خلال مشاريعها التي في صدد تنفيذها .

I. المبحث الاول

اهمية بحر الصين ومضيق ملقا والتنافس الاقليمي والدولي فيه

يحظى بحر الصين الجنوبي والممرات الواقعة فيه بأهمية جيوسياسية بالغة اقليميا ودوليا لمل يحتوي من ثروات مهمة ، لذا اصبح التنافس فيه على حيازة وتملك تلك الثروات من اهم ما يشغل الدول التي تتشاطئ به. وقد تناولنا في المبحث اهمية كل من البحر موضوع البحث وممر ملقا الذي يكاد يكون بؤرة الصراع بين الصين المتطلعة نحو العالمية وبين الولايات المتحدة التي لا ترغب بمنافستها عليه لما يشكل ممرا استراتيجيا يؤمن وجودها للقوى ،وافردنا مطلبا خاصة بالتنافس الاقليمي والدولي فيه .

I.أ. المطلب الأول

اهمية بحر الصين الجنوبي ومضيق ملقا اقليميا ودوليا

اولا : موقع بحر الصين الجنوبي واهميته

يعد بحر الصين الجنوبي من الاهمية للعديد من دول العالم ولاسيما الدول التي تتشاطي به فضلا عن الولايات المتحدة الامريكية . ويعد امتدادا طبيعيا للمحيط الهادي اضافة لوقوع ممرات ومضايق مهمة كمضيق **تايوان** الذي يعد الطريق الاهم بالنسبة للصين واليابان وكوريا الجنوبية، تمر من خلاله حوالي ٨٨ % من حاويات النقل العالمية ، وخلال عام٢٠٢٢ مرت من خلاله نصف الحاويات العالمية[١]. وممر **سوندا** الذي يربط جنوب شرق اسيا بأستراليا ، وممر **لومبوك** الرابط بين إندونيسيا بالمحيط الهادي فضلا عن الممر الاهم **ملقا** الذي يربط المحيط الهادي بالهندي (وسنفرد مطلبا خاصا بأهمية المضيق) . يمتد بحر الصين من سنغافورة جنوبا الى حدود الصين الجنوبية ومن فيتنام غربا الى حدود الفلبين شرقا وهو يعد من اكبر البحار من حيث المساحة تقدر مساحته ٣٥٠٠ مليون كم ٢[٢] وهو اصغر فقط من المحيطات، يصب في البحر عدد من الانهار اهمها نهر اللؤلؤ والاحمر . يضم الكثير من الجزر تقدر بحوالي ٢٠٠ جزيرة وهي تكاد تكون سببا رئيسا للصراع الدائر فيه . وتزداد اهمية هذا البحر كونه اكثر المناطق ازدحاما بحركة السفن في العالم ويقدر قيمة التجارة الدولية التي تتخذه طريقا بحوالي ٣ ترليون دولار سنويا [٣]ظهرت دراسات بوجود كميات معتبرة من احتياط النفط تقدر بحوالي ٢٣-٣٠ مليار برميل الى جانب احتياطي غاز يقدر ب ١٩٠ تريليون م ٣[٤] . الى جانب يضم ثروة سمكية ضخمة . تتشارك فيه العدد من الدول (الصين فيتنام تايلند والفلبين ماليزيا بروناي إندونيسيا كمبوديا لاوس سنغافورة اليابان الكوريتين و تايوان) . رغم ان الكوريتين واليابان لم تكن شراكة فيه الا انه يعد مهما لتلك الدول ويهدد امنهم واستقراراهم في حال عمت الاضطرابات فيه. و تمر به حوالي ثلث الشحنات البحرية العالمية بما يعادل ٧ ترليون دولار سنويا وهو يزيد عن عمل قناة السويس بثلاثة اضعاف[٥]. ظهرت الصراعات بين عدد من دول المطلة وبخاصة بين الصين وكل من فيتنام والفلبين . حيث قامت الصين بالإنزال على جزر بارسيل ادعت انها جزء من اقليمها ودخلت بنزاع مسلح مع فيتنام عام ١٩٧٤[٦] و عام ١٩٨٨ حيث ان تلك الجزر تبعد ١٠٠

---

(١) محمد حمدي، "مضيق تايوان كلمة السر في ازمة حركة التجارة العالمية" ، *مجلة اليوم* ، ٢٤/ ٨ / ٢٠٢٢ www.alyaum.com

(٢) ماهر مردان، الصين ونزاعات بحر الصين الجنوبي والشرقي ، دراسة على موقع www.academia.edu

(٣) نور تركي ، بحر الصين الجنوبي بؤرة التوتر الدولي ، دراسة على موقع المركز الاوربي ،٢٠٢٣/٤ ، www.europarabct.com

(٤) توبياس باسوكي و روكي انتان ، "بحر الازمات ابعاد وتداعيات التحركات الصينية في بحر الصين الجنوبي"، بحث منشور على futureuae.com

(٥) علي حسين باكير ،"غليان اسيا بحر الصين الجنوبي نهاية هادئ ومستقر"، بحث منشور على موقع studies.aljazeera.net

(٦) محمد منصور، "الدور الصيني العسكري الاقليمي فيتنام جديدة تقترب"، دراسة على موقع الميادين، www.almayadeen.net

ميل عن فيتنام وتبعد ٥٠٠ ميل عن الصين كذلك مع الفلبين عام ٢٠١٢ تقدمت الفلبين بدعوة لدى المحكمة المختصة لقضايا البحار في لاهاي بعائديه تلك الجزر وقد صدر عام ٢٠١٤ القرار لصالح الفلبين الا ان الصين اعلنت عدم اعترافها بحكم المحكمة . ظهر في السنوات الماضية صراعا يبدو ان وتيرته تتصاعد وذلك لتمسك الاطراف بمواقفها ازاء ما تتدعي من احقية تملكها وقد مكنت هذه الظروف للولايات المتحدة من ان تتدخل في هذه المنطقة بداع ان حرية الملاحة في هذا البحر قد تهدد التجارة العالمية مما يعني ان تجارتها التي تقدر بحوالي ١.٢ تريليون دولار تكون محل تهديد.

عام ٢٠١٥ اعلنت الصين انها تقوم ببناء جزر صناعية في هذا البحر ما اثار ذلك الولايات المتحدة اذ اقتربت مدمرة امريكية من تلك الجزر و عدته الصين تهديدا لاستقرار البحر . وقد ادعت الولايات لمتحدة ان اعمال البناء التي تقوم الصين انما سيؤدي الى تدمير الشعب المرجانية ويهدد البيئة البحرية .

تعد الصين البحر جزءا من اقليمها وتتدعي ان لها حقوق فيه بنسبة ٨٠ % منه وبعده جزء من سيادتها . وعليه فان الصين تقوم ببناء الجزر انطلاقا من سياستها التي تطلق عليها خطوط القطاعات التسع[١] . اضافة الى ذلك فان الصين تريد توسعة مجالها الجوي والدفاع الجوي مما سيحد من حركة القطعات العسكرية الامريكية في هذا البحر . كذلك فان الصين تخشى دخول اليابان في المشكلة اذ ان موقف اليابان وحاجته الى تامين موارده وتجارته فضلا عن حاجة اليابان لفضاء نحو البحار واستغلال الثروات فيه . اذ اقدمت اليابان على اجراء البحث والانقاذ مع الفلبين، ان تلك الحركات والافعال التي قامت بها اليابان لم تكن جرت بالتفاهم مع الصين واعترضت عليها مدعية ان اليابان ليس لها مصلحة في البحر[٢] .

اما الجانب الامريكي يوجد خشية من ان تتمكن الصين من تقييد حرية الملاحة دون مراعاة القيود التي حددتها اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار[٣]* . وايضا تريد ان تبقي على تفوقها وسيطرتها على البحار لتكون قادرة على ضمان حركة امنة للبضائع الامريكية ونشر قوات عسكرية في جميع انحاء العالم ما يحفظ نشاطها التجاري والاقتصادي العالمي مع ضمان عدم تهديد الامن القومي الامريكي والاستقرار السياسي لها . وهذا ما قامت به الولايات المتحدة وضمن ما تسميه الشراكة الاستراتيجية ومحور اسيا [٤]. وقعت الولايات المتحدة عدد من الاتفاقيات للدفاع المشترك مع كل من الهند واستراليا وماليزيا واليابان والفلبين وكوريا

(١)عبد الملك حطاب وابراهيم مشعالي، "المنافسة الاستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي"، *مجلة القانونية و السياسية ، معهد الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر* ، مجلد ١٠ العدد ٣، (٢٠١٩): ص ٧٥١ .

(٢) يه تيسي تشنغ، *شي جين لبنغ والمفهوم الصيني للأمن العام* ، ترجمة اية محمد الغازي ،من سلسة بحوث الحزام والطريق، (مصر: دار صفصافة للنشر ، ٢٠١٧): ص ٣٩ .

(٣) المادة ١٢١، من قانون البحار بموجبه والمصادق عليه الدول تمنح الدولة ٢٠٠ ميل بحري ويمكن لتلك الدولة استغلال المنفرد للموارد الاقتصادية فيه .

(٤) احمد عاطف، "استراتيجية واشنطن في اسيا والمحيط الهادئ"، دراسة على موقع المستقبل futureuae.com

الجنوبية وسنغافورة وإندونيسيا وفيتنام ضمن خطة لتطويق الصين [١] . هذا الفعل عبرت عنه كلا الدولتان متهمة الاخرى بعسكرة البحر.

عام ٢٠٠٢ اتفقت الدول الاسيان مع الصين على عدم جر المنطقة الى نزاع مسلح وجعل جميع الحلول ضمن استخدام الوسائل السلمية . ثم تم الاتفاق مع مقاطعة (فوانجس) الصينية حول التعاون الاقليمي ومن المتوقع ان يكون هذا الاتفاق يحفظ الامن في المنطقة ويسعى للنمو الاقتصادي وحماية البيئة فضلا عن السياحة ويعد هذا الاتفاق افضل الحلول[٢] . وبعد ثمان سنوات من الاتفاق تدخلت الولايات المتحدة في ترتيب اوضاع المنطقة داعية الى ايجاد اليات لحل النزاع مما عدته الصين ذلك تدخلا سافرا في شؤون المنطقة . ثم اخذ التدخل الامريكي منحى جديد بتصريح الرئيس الامريكي اوباما ان الولايات المتحدة (اننا هنا لنبقى) ووعد ان ٦٠ % من قدرات الولايات المتحدة ستكون في الفلبين عام ٢٠٢٠ وهذا ما عملت به الفلبين عندما منحت اربع مواقع عسكرية للتواجد القوات الامريكية فيها [٣].

تدرك الصين ان اي تصعيد مع الولايات المتحدة يؤدي الى تنازلها عن ما تسعى اليه مدركة ان صادراتها وارداتها هي تحت السيطرة الأمريكية وبخاصة عند ممر ملقا اذ تسيطر الولايات المتحدة على هذا الممر الحيوي وهي قادرة على خنق الصين عبر هذا الممر . الصين قبل ان تعلن المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة تتخذ العديد من البدائل التي تمكنها من تقليل الاعتماد على ممر ملقا عبر إنشاءها للعديد من الاتفاقيات مع كل من لاوس وروسيا والهند وتايلند حتى تستطيع ان تتدفق مصادر الطاقة اليها مع عظم استهلاكها للطاقة .فضلا عن خط النفط الناقل من اوزبكستان اليها ، والى حين ذلك ستبقى الصين غير قادرة على التصدي او على الاقل المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة في هذه المنطقة . ان الاعمال التي تقوم بها الصين تعد امرا مهددا للسيطرة الامريكية للعالم وهذا الامر لا يمكن التغاضي عنه من قبل الولايات المتحدة اذ صرحت وزيرة الخارجية الامريكية (تحديات تواجه منطقة اسيا الباسفيك في الوقت الراهن مما يستوجب قيادة امريكية) لذلك تشكل اسيا الباسفيك فرصة القرن الحادي والعشرين لنستمر في قيادة العالم[٤] وان الولايات المتحدة لا تتخلى عنه لأي احد ، هناك وثيقة صادرة من جهات رسمية امريكية تؤكد على استدامة قيادة الولايات المتحدة للعالم وعزمها بالتوسع بانتشار العسكري في المنطقة[٥] . ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن المنطقة ليس لان المنطقة تؤمن ٧ مليار برميل من النفط وحسب بل انه ملتقى الخطوط التجارة البحرية الدولية لهذا لا ينبغي على الولايات المتحدة ان تسمح للأخرين السيطرة عليها [٦]. وفي تصريح لاحد مستشاري الرئيس الامريكي يقول (بين قوة قائمة وقوة

(١) محمد ابراهيم، "الانتشار العسكري الامريكي في جوار الصين"، دراسة على موقع: alkhanadeq.com.
(٢) تمسك الصين بحل النزاعات المعنية بينها وبين الفلبين في بحر الصين الجنوبي عبر التفاوض ، دراسة على موقع سفارة الصين في المملكة العربية السعودية .٢٠١٦ . http://sa.china-embassy.gov.cn/
(٣) ايلي يوسف، "الولايات المتحدة تعزز حضورها العسكري في الفلبين بأربع قواعد عسكرية جديدة"، تقرير منشور على صحيفة الشرق الاوسط في ٣ / ٢ / ٢٠٢٣ aawsat.com
(٤) نبيل نايلي،" تصاعد حدة التوتر في بحر الصين الجنوبي"، نذر المواجهة المؤجلة ، دراسة على موقع راي اليوم، ٢٠١٥ ، www.raialyoum.com
(٥) المصدر نفسه .
(٦) محمد ابراهيم ، الانتشار العسكري الامريكي في جوار الصين ، نقلا عن كتاب غليان اسيا لروبرت كابلان كابلان alkhanadeq.com

وقوة صاعدة نادرا ما تنتهي العلاقات بشكل ودي) اما الصينيون فهم يدركون عمق المشكلة وانهم على الاقل في الوقت الراهن غير قادرين على فرض ارادتهم لكنهم بذات الوقت يتماشون مع الولايات المتحدة وفق الحكمة الصينية(اخضع عدوك دون قتال)*[١]

من جهة اخرى فقد زادت من اهمية المنطقة بعد اكتشاف مخزونات مهمة من النفط والغاز فضلا عن التواجد العسكري المكثف من قبل الولايات المتحدة

ويبقى طموح الدول الكبرى كبيرا في السيطرة والهيمنة على هذا البحر اذ له من الاهمية الجيوسياسية والاستراتيجية بحيث يمكن ان تضع هذه الدولة او تلك مستقبل المنطقة وتحديد اوضاعها السياسية والاقتصادية .

ثانيا : موقع مضيق ملقا واهميته .

يقع مضيق ملقا بين إندونيسيا ماليزيا وسنغافورة، ويربط بين المحيط الهندي وبحر الصين الجنوبي والمحيط الهادئ، ويعد أقصر الطرق البحرية بين الخليج العربي المنتج للطاقة وأسواق الاستهلاك في شرق آسيا، ولاسيما الصين، وإندونيسيا، واليابان وكوريا الجنوبية. وهو يعد من اضيق نقطة الاختناق في آسيا[٢] حيث تم نقل من خلاله حوالى ١٣.٦ مليون برميل يوميًا العام ٢٠٠٩، وكانت هذه الكمية قد بلغت ١٤ مليون برميل العام ٢٠١٧، و١٥. اذ يمثل حوالي ٥٠%من النفط و٦٦%من الغاز تمر من خلاله[٣] . يعد مضيق ملقا من اهم الممرات البحرية في العالم . ويعد اطول ممر دولي يبلغ حوالي ٨١١ كيلو ويبلغ متوسط عرضه ١٤١ كيلو فيما يكون اضيق منطقة به حوالي ٢.٥ كيلو [٤].

اكتسب المضيق اهمية بالغة كونه يربط بين اوربا والشرق الاقصى لاسيما بعد نمو في التجارة الدولية ، ويعد الطريق الرئيس لعبور السلع والطاقة ، والمضيق اهم نقطة اختناق عالمية . ان اهميته تتضح بالتكامل الاقتصادي للدول والشعوب التي تتشاطئ عليه ، ويبرز التفاعل الثقافي والاقتصادي للدول ناهيك عن التواصل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للدول التي تستخدمه .

اكتسب المضيق الاهمية البالغة كونه الممر الاهم للمرور اذ يمر حوالي ٥٠ الف سفينة سنويا وهذا العدد يمثل حوالي ربع التجارة العالمية[٥] ،بل بعض الإحصائيات تشير الى الى حوالي ثلث التجارة العالمية تمر من خلاله . وحوالي نصف الشحنات المنقولة عبر البحر من النفط والطاقة تمر من خلاله وتقدر كمية النفط المار عبر المضيق حوالي ١٦ مليون برميل يوميا . وقد ارتفع عدد سفن الشحن لعام ٢٠١٨ الى حوالي ٨٥ الف سفينة . وحوالي

---

(١) *من الموروث الشعبي الصيني

(٢) حورية قصعة، "البعد الجيوبولتيكي لمضيق ملقا ضمن استراتيجيات القوة الاقليمية والدولية مبادرة الحزام والطريق انموذجا"، *جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية* ، العدد ٢ ، (٢٠٢١): ص ٢٤٢ .

(3) Mokhzani Zubir. "The strategic value of the Strait of Malacca". p. 2. In: "http://www.aspirasindp.com/en/archive/ThestrategicvalueoftheStraitofMalacca

(٤) حورية قصعة، البعد الجيوبولتيكي لمضيق ملقا ضمن استراتيجيات القوى الاقليمية والدولية ، مصدر سابق .

(٥) علي حسين باكير،"تحولات الطاقة وجيوبولتيك الممرات البحرية، ملقا انموذجا"، دراسة على موقع مركز الجزيرة للدراسات studies.aljazeera.net

نصف التجارة العالمية البحرية تمر من خلاله حسب إحصائية الامم المتحدة للتجارة والتنمية [١]. وتكمن اهمية المضيق كونه يرتفع المرور بأكثر من ثلاث اضعاف قناة السويس .

لا شك ان للموقع الجغرافي لأي جزء من الارض له اهميته. اذ ان الموقع الجغرافي له علاقة في السياسة العامة للدولة . ولا سيما من الناحية الاقتصادية والجيوسياسية ، وان الموقع له تأثير مباشر على جملة العلاقات بين الدول . عليه فان مضيق ملقا يعد مضيقا استراتيجيا للدول التي تؤمن صادراتها وارداتها من خلاله .

من جانب اخر تزداد اهمية المضيق من الناحية العسكرية . وتسعى الدول النافذة الى السيطرة على الممر، وبالتالي تملك القدرة على التأثير على الدول الاخرى ولاسيما بوجود التنافس الإقليمي والدولي على المنطقة . لذا ليس من المستغرب ان تسعى الولايات المتحدة الى التواجد المستمر بقواتها العسكرية في الممر وعند طرفي المضيق . طبقا ما يعرف بالفكر العسكري (رؤوس الجسور) . واعتمادها على اسلوب التطويق والتامين لممرات البحرية [٢].

I.ب. المطلب الثاني

الصراع الإقليمي والدولي في بحر الصين الجنوبي

لا شك ان الموارد والثروات المتواجدة في بحر الصين الجنوبي تصبح عرضة للمطالبة من قبل الدول المتشاطئة ، وقد تتصاعد الى النزاعات يمكن ان تصل الى الصراعات ، وليس مستبعد ان تستخدم الدول المدعية بالأحقية كافة الوسائل بضمنها القوة العسكرية للحفاظ على حقوقها التي تدعيها في ثروات البحر ،ولا سيما تصاعد مؤشرات النمو في تلك الدول وما تحتاجه من تامين لمصادر طاقتها .

شهد العقدين الماضيين تسارع في حدة التنافس على عموم المنطقة ولا سيما بعد النمو السريع الذي شهدته الصين وحاجتها الكبيرة لمصادر الطاقة . وازاء ذلك تسعى الصين الى تجنب الطوق الذي تفرضه الولايات المتحدة عليها مما يتطلب ايجاد طرق ووسائل بديلة او تخفيف الطرق التقليدية التي تتبعها الصين لتامين حاجاتها وتجارتها . ولذا فقد عملت الصين الى مد العدد من انابيب نقل الطاقة من وسط اسيا . إن الطلب المتزايد على الطاقة في آسيا سيؤثر بالاتي :

١ ـ الدول المتشاطئة التي ستسعى إلى تحقق الحد الأقصى لحريتها في بالبحث والاستخراج والاستثمار على الموارد في قاع البحر لكي تقلل من اعتمادها على الواردات.

٢ ـ هناك دول ليست على تماس مباشر بالبحر ستسعى ايضا الى تامين طرق تجارتها ولاسيما تامين الطاقة وستقف ازاء اي تهديد من شانه ان يحد او يهدد امنها الطاقوي . لهذا عد البحر منطقة تنافس اقليميا ودوليا .

اضافة الى وجود نزاع واحيانا يتصاعد الى صراع حول عدد من الجزر المنتشرة في بحر الصين الجنوبي . كجزر باراسيل وجزر سبراتلي حيث تعد هذه الجزر من الاهمية

(١) حورية قصعة ، مصدر سباق ذكره .

(٢) محمد حسن ، "الصراع على المضايق البحرية غي الشرق الاوسط واساليب المعالجة المصرية"، دراسة منشورة على موقع المرصد المصري https://marsad.ecss.com.eg/

الاستراتيجية ولا سيما للصين اذ تعدها جزء من اراضيها الوطني ورغم النزاع بينها وبين عدد من الدول الا انها تقع معظم تلك الجزر تحت السيطرة الصينية [١]

قديم هو الصراع على ملكية الجزر والممرات والثروات ولا سيما بعد قرار قانون البحار لسنة ١٩٨٢ الصادر من الامم المتحدة والي منح للدول الحق بزيادة المياه الإقليمية الى ٢٠٠ عقدة بحرية اي ما بعادل ٣٧٠ ميل بحري ، ومنح الدول الاحقية في استغلال الثروات التي تقع ضمن المياه الاقليمية ما اصطلح على تسميته المنطقة الاقتصادية الخاصة[٢] ، وحيث ان بحر الصين الجنوبي ضيق بشكل واضح فقد سارعت الدول المتشاطئة عليه إلى إعلان سيادتها على الجزر القريبة منه مما برز النزاع لاسيما بعد اكتشاف الموارد النفطية. وقد ظهر هذا النزاع في عدة مناطق بين الصين ومجموعة من دول المنطقة [٣] .

اهم المنافسات التي ظهرت بين الدول حول المناطق المدعية بملكيتها هي :

١ ـ التنافس الصيني الإندونيسي على المياه الاقليمية بينهما

٢ ـ التنافس الصيني مع الفلبين على المياه الاقليمية وكذلك حقول الغاز في منطقة ملامبايا وكاماكو[٤].

٣ ـ التنافس الصيني مع فيتنام على المياه الاقليمية القريبة من جزر (سبارتلي و جزر باراسل) وكذلك على مناطق في خليج تايلند .

٤ ـ التنافس الصيني مع كمبوديا وتايلند على مناطق في خليج تايلند وابضا حول جزر (باراسل) .

٥ ـ التنافس الصيني مع كل من ماليزيا وكمبوديا وتايلند وفيتنام حول مساحات من خليج تايلند[٥].

٦ ـ التنافس الصيني مع كل من ماليزيا وسنغافورة حول جزر ومساحات في مضيق جوهور ومضيق سنغافورة.

شهدت اغلب دول شرق اسيا نمو مضطردا في العقدين الاخيرين زاد من استهلاك الطاقة بمعدل حوالي ٥.٥% مما يتطلب تامين مصادر الطاقة وهذا ما سيزيد من حدة التنافس على ثروات البحر ، ان انتاج الدول في شرق اسيا تبلغ حوالي ٧ مليون برميل يوميا بذات الوقت فأنها تستهلك حوالي ٢٠ مليون برميل ومن المتوقع ان تزيد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك، ومن المتوقع زيادة نسبة الطلب عام ٢٠٣٠ حوالي٣%[٦] .

---

(١) محمد فائز فرحات، "النزاع في بحر الصين الجنوبي والمصالح المصرية"، دراسة على موقع الاهرام للدراسات acpss.ahram.org.eg

(٢) المادة ٥٧، من قانون البحار لسنة ١٩٨٢، منشورات الامم المتحدة https://www.un.org/depts/los/convention

(٣) جيمس دوبينز ومجموعة من البحثين، *اعادة النظر بالصراع مع الصين ، احتمالات ونتائج واستراتيجيات الردع* ، (مؤسسة الرند: ٢٠١٧)، ص ٤ .

(٤) امل نبيل ،" صراع النفط والغاز بين الصين والفلبين يشهد تطورات جديدة ، دراسة على موقع الطافة"، ٦ / ٢٠٢٢ /attaqa.net.

(٥) رشا عمار، "بحر الصين الجنوبي البيئة الاخطر دراسة على موقع المركز الأوربي"، www.europarabct.com

(٦) احمد عمار، "اعتماد شرق اسيا على النفط يزيد من تحديات امن الطاقة ،دراسة على موقع الطاقة"، attaqa.net

وهذا يشير إلى استمرار التوتر في المنطقة واتخاذ الدول إجراءات إزاء ذلك، إذ أصبحت الصين أكثر حزماً في المنطقة، وبدأ سباق للتسلح على الصعيد الإقليمي، كما فعلت أو نفذت حكومة فيتنام معاهدة الدفاع المشترك مع الولايات المتحدة للحصول على الدعم الأمريكي من أجل طرد القوات الصينية التي تدعي الحق فيها[١]. كما سعت اليابان أيضاً إلى تعزيز موقعها في المنطقة فطلبت الدعم العسكري الأمريكي.

إن طموح الصين بتقليل اعتمادها على النفط المستورد بالحد الادنى اذ تسعى لزيادة إنتاجها في حقولها المحلية ، لكن انتاجها المحلي لا يلبي طلبها المتزايد على النفط وذلك للكلف العالية للاستخراج ، لذا اخذت بتطوير حقول النفط في البحر وخاصة عند مصب نهر بيرل بالقر من هونكونك[٢].

عام ١٩٩٢ أعلنت الصين بالحق في جزر (سبراتلي وباراسل) وفي كافة الموارد في باطن المناطق المتاخمة لبحر الصين الجنوبي وعرف باسم القانون المتعلق بالمياه الاقليمية ، ومنحت امتيازات تنقيب لعدد من الشركات الغربية قبالة ساحل فيتنام، ولغرض اضفاء الشرعية على ما تقوم به توسع نشاطها العسكري في المنطقة لحماية مصالحها الاستراتيجية الجديدة، فضلا عن منح الجيش الصيني التفويض باستخدام القوة والدفاع عن الجزر ضد اي هجوم خارجي[٣]. ولكن بالطبع أن بقية الدول مدعية بالحق في جزر (سبراتلي) لا تقبل بملكية الصين. حيث ادعت فيتنام بأحقيتها بجزر (سبرالتي) وان ادعائها يستند على بعدا تاريخيا لتملكها ـ فضلا عن قيامها بمنح عقود تنقيب للنفط للشركات وبدعم الولايات المتحدة ، وطبقا للادعاء بالأحقية اقامت مواقع عسكرية في بعض تلك الجزر[٤].

أما اليابان فمن الواضح أن يصبح تحدي الحصول على الطاقة الكافية أكثر إلحاحاً نظراً لما تعانيه من قلة المخزونات المحلية من النفط والغاز الطبيعي والفحم، وتعتمد بشكل كبير جداً على المصادر الأجنبية. وقد حاولت الحكومة اليابانية التقليل من اعتماد البلاد على الإمدادات المستوردة من الطاقة عن طريق الاستثمار المكثف في القدرة النووية، فهي تملك اربع وخمسين أو أكثر من مفاعلات توليد الكهرباء، وتبني العديد من المفاعلات الأخرى[٥].

وتعتمد اليابان بالحصول على النفط من الخارج بنسبة ٧٥% من نفط الخليج العربي ومن المتوقع أن يزداد هذا الاعتماد، اذ تعد اليابان اكبر دولة استيرادا للمواد الاولية في العالم.[٦] وينقل كل هذا النفط عن طريق ناقلات النفط عبر المحيط الهندي ومن خلال مضيق ملقا الذي يفصل بين ماليزيا واندونيسيا ويمر عبر بحر الصين الجنوبي، وأن الجزء الأخير من هذا

---

(١) محمد سعد ابو عامود ، "العلاقات الامريكية الفتنامية تقارب متزايد ولكن بحذر"، دراسة منشورة على موقع الخليج ٢٠١٦ www.alkhaleej.ae

(٢) اكبر حقل نفط والغاز في حوض ماوث نهلا الؤالؤ ، تقرير عن موقع سيتاو، www.seetao.com

(٣) عبد المالك خطاب وابراهيم مشعالي ، "المنافسة الاستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي"، *مجلة العلوم القانونية والسياسية* ، العدد ٣ ، (٢٠١٩): ص ٧٥٣ .

(٤) محمد منصور، الدور الصيني العسكري الاقليمي فيتنام جديدة تقترب ، مصدر سبق ذكره .

(٥) مي مجدي، "ازمة متوقعة تجبر اليابان على العودة الى الطاقة النووية"، دراسة على موقع الطاقة attaqa.net ٢٠٢٢/٨/٢٤

(٦) افلين دوريل ، *الاقتصاد الياباني*، ترجمة صباح ممدوح، (دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠١٠)، ٢٠١٠)، ص٨٣-٩٣.

المسار يستعمل أيضًا من قبل السفن التي تجلب الفحم من استراليا والغاز الطبيعي المسال من أندونيسيا، لذا فإن حماية حركة الناقلات من خلال هذه المعابر سيشكل أولوية استراتيجية بالنسبة لليابان.

وبالطبع لا يقتصر استهلاك الطاقة في آسيا على الصين واليابان فهناك دول مستهلكة أيضاً بشكل كبير وهي إندونيسيا وماليزيا والفلبين وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلند وفيتنام، هذه الدول التي تحتاج إلى إكمال احتياجاتها من الطاقة . وهذه الدول أقامت دعاوى بالحق في الجزر[١] ، وبدء بتطوير مناطق واسعة بعيدة عن الشاطئ في بحر الصين الجنوبي مما يجعل المنافسات قائمة ومحتملة بين الصين وتلك الدول مع بعضها في استغلال موارد الطاقة في قعر البحر.

ان المناطق الخالصة للدول وتداخلها مع بعضها زادت من حدة التنافس ويغلب على المنطقة عدم الاستقرار مما تثير بين الحين والاخر نزاعات اقليمية متعددة ، فمثلا وجود الغاز والنفط في خليج تايلند وعدم وجود اتفاقيات تحدد نصيب كل دولة من الدول التي تتقاسم في الخليج ، تلك التدخلات كانت سببا للادعاء بملكية تلك الثروات . فلا غرابة ان الدول مثل كمبوديا وماليزيا وفيتنام وتايلند كلها تدعي بأحقيتها في مكامن الطاقة ، وايضا يظهر بشكل جلي التنافس على جزر (ناتونا) ومطالبة الصين وإندونيسيا وماليزيا وفيتنام بأحقيتها .

إلى جانب كل هذا ادعاء الصين بالحق في أرخبيل (سبراتلي) بأكمله فهذا يعني ادعائها بإقامة نطاق اقتصادي حصري يغطي معظم بحر الصين الجنوبي وهو موقف يضعها في صراع مباشر مع بروناي وإندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام التي تدعي كل منها الحق في قطاعات مهمة في جزر (سبراتلي) ومياهها المحيطة.

فالصراع في بحر الصين الجنوبي على الطاقة هو نزاع بشكل كبير على جزر سبراتلي فهذه المجموعة المؤلفة من أكثر من ٤٠٠ جزيرة والشعاب والأرصفة والصخور تنتشر فوق حوالي ثمانين ألف ميل مربع من المحيط[٢]. وهذه الجزر التي هي أصغر من أن تعيل سكاناً دائمين هي موضع ادعاء جزئي أو كلي بالحق فيها من قبل ست دول هي بروناي والصين وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام.

ان فيتنام التي تدعي بحقها بجزر (سبراتلي) مستندة على الحق المكتسب باستخدامها تاريخيا من خلال اقامة مواطنيها في بعض الجزر ، كذلك كانت فيتنام الدولة الأولى في المنطقة التي تمنح عقود التنقيب عن النفط للشركات الأجنبية وبدعم من الولايات المتحدة، واستمر ذلك إلى الوقت الحاضر، كما نشرت فيتنام قواتها البحرية في جزر (سبراتلي) وأقامت مواقع عسكرية في بعض الجزر[٣].

كما تدعي تايوان أيضاً بحقها في كامل منطقة جزر (سبراتلي) مستخدمة الحجج التاريخية نفسها وبأن غالبية بحر الصين الجنوبي تقع ضمن مياهها الإقليمية، ولو أنها أقل إصراراً من الصين.

---

(١) حيدر علي سكينة ، "الاهمية الجيو اسيتيراتيحية لبحر الصين الجنوبي والصراع الامريكي الصيني حوله"، بحث منشور على موقع الدفاع الوطني اللبناني ، ٢٠٢١ . www.lebarmy.gov.lb

(٢) جوناثان بيركشاير ميلر، "بحر الصين الجنوبي: بؤرة الصراع القادم"، ترجمة كريم الماجري ، مركز الجزيرة للدراسات ، studies.aljazeera.net

(٣) دراسة على موقع ، https://ar.shafaqna.com/

كذلك فان الفلبين تدعب بأحقية تملكها لمنطقة كبيرة من ارخبيل الذي يقع بالقرب من جزر (سبراتلي) ، وانشات مخافر صغيرة في بعض مناطق المنطقة ، اضافة الى منحها التراخيص لاستخراج النفط في بعض الجزر . ولم تكتف بذلك بل ادعت عام ٢٠١٣ لدى محكمة التحكيم الدائمة[١] بأحقيتها على الجزر.

وهناك ادعاءات أخرى من بروناي بان لها الحق بأجزاء من جزر (سبراتلي) الجنوبية، إلا أنها لا تقارن بادعاءات الصين وفيتنام وتايوان والفلبين. فسلطنة بروناي وهي دولة صغيرة على الساحل الشمالي. لبروناي الحق في نطاق اقتصادي حصري ضيق يمتد ٢٠٠ ميل إلى داخل بحر الصين الجنوبي.

أما ماليزيا فتدعي الحق في نطاق اقتصادي متاخم لمنطقة (ناتونا) عند الحافة الجنوبية لبحر الصين الجنوبي ونطاق آخر في مقابل الرأس الشمالي الشرقي (لبورنيو) لدعم موقعها في هذه المناطق، فأقامت مخافر عسكرية على عدد من الجزر.

وعلى الرغم من أن المدعين بجزر (سبراتلي) تجنبوا المواجهة العسكرية لكن كان هناك عدد من التصادمات للسيطرة على الجزر والأرصفة، فقد وقعت مواجهة عامي ١٩٧٤ و١٩٨٨ عندما سيطرت القوات الصينية على ست جزر من السلسلة[٢] طالما كانت تدعي فيتنام الحق فيه. تبع ذلك اشتباك بحري قصير وشكل ذلك أول عمل عسكري من قبل الصين في جزر سبراتلي. وسيطرت على عدد من الجزر وأقامت فيها منشآت عسكرية صغيرة تدعي فيتنام الحق فيها[٣].

ترى الولايات المتحدة ان لها مصالح حيوية في المنطقة وفي سلامة الممرات البحرية ، لاسيما بوجود معاهدات لتامين طرق الامداد وبخاصة مع اليابان ، كذلك مرتبطة لمعاهدة الدفاع عن الفلبين وعن وحدتها بالرغم من عدم تضمين الجزر في ضمن الاراضي الفلبينية ، وانها تؤمن طريق البحري لسفنها الحرية والتجارية بين بحر الصين وصولا الى الشرق الاوسط وعالي البحار نحو المحيط الهادي ، وتتخذ الولايات المتحدة مسؤولية ايقاف اي عمل فيه نزعة السيطرة الصينية على المنطقة (اسيا _ المحيد الهادي)

ازاء تلك المواقف للدول عما تقوم به الصين اعلنت ليست لديها النية لعرقلة حركة السفن ، مع ذلك التصريح الا ان الولايات المتحدة ابقت بقوة بحرية في المنطقة ، من خلال تواجد الاسطول السابع في قاعدة يوكوسوكا في اليابان ، (تتواجد في اليابان حوالي ١٢٠ قاعدة وفي كوريا الجنوبية ٧٣ وفي الفلين ٤ قواعد)[٤] اضافة الى عقد عدد من الاتفاقيات مع دول المنطقة تسمح للقوت الامريكية ان تستخدم القواعد العسكرية لدى تلك الدول مثل القواعد في الفلبين وسنغافورة .

---

(١) موقع محكمة التحكيم الدولية، pca-cpa.org [2013-19] The South China Sea Arbitration (The Republic of Philippines v. The People's Republic of China

(٢) مصدر سبق ذكره .

(٣) نور تركي، "بحر الصين الجنوبي بؤرة التوتر الدولي ، دراسة على المركز الاوربي لدراسة مكافحة الارهاب والاستخبارات"، ٢٠٢٣ ، www.europarabct.com

(٤) محمود العدم، "القوة الاكثر فتكا لمواجهة الصين .دراسة على موقع الجزيرة"، www.aljazeera.net

II. المبحث الثاني

خيارات الصين عن ممر ملقا

لا شك ان موقع الصين ليس مثاليا ولاسيما عندما تتطلع هذه الدولة الى دور اكبر في المنطقة والعالم . لذا فان رغبة الصين وتطلعاتها نحو العالمية تواجه تحديات كبيرة ولا سيما في بحر الصين الجنوبي الذي بكاد يكون خانقا للصين رغم اتساعه . اذا ان اغلب مساحاته لا تصلح للأبحار كونه يضم العديد من الجزر اضافة الى امتداد الجرف القاري في معظم شواطئه . كما ان الازمات التي تتعرض لها الممرات التقليدية لتامين الطاقة نحو الصين الى العديد من الازمات ، حيث تشير الإحصائيات منذ ١٩٥١ ولغاية ٢٠٠٥ تعرض الممر التقليدي للطاقة الى ١٤ ازمة [١] . وحيث ان الصين لها حاجة ماسة ومتزايدة للأسواق العالمية في كلا التجارتين (وارادت وصادرات) لذا كان لازما على الصين ايجاد بدائل لتامين طرق مواصلات امنة وبعيدة عن الهيمنة من دولة اخرى وايجاد طرق بديلة .

II.أ. المطلب الاول

المشارع البديلة التي تسعى الصين لإنجازها

لإنهاء حالة الاختناق البحري وعدم الاعتماد على مضيق ملقا . هناك العديد من المشاريع بعض منها في طور الدراسة والتفاوض مع الاطراف المعنية والبعض الاخر قيد التنفيذ واخرى منجزة ومن اهم المشاريع التي تعمل على انجازها هي:

اولا : **مشروع قناة (كرا)** . لم تكن فكرة شق القناة جديدة اذ جرت محاولات عديدة منذ ما يقارب ٣٥٠ عاما الا ان هذ المحاولات لم تكتب لها النجاح لأسباب عدة ليس من اهداف دراستنا [٢] . عام ٢٠٠٥ صدر اقرارا بنوايا الصين القيام بإنشاء القناة ضمن استراتيجية عقد اللآلي وامن الطاقة [٣].

يعد مشروع قناة كرا من المشاريع المستقبلية التي تسعى الصين الى تنفيذها . وهذه القناة تقع في تايلند . تقع تايلند غرب الصين ولها امتداد بحري بشكل طولي . تقوم فكرة شق قناة في الاراضي التايلندية اسوة بقناة بنما . هذا المشروع تجري عليه في الوقت الراهن مباحثات حميمة بين الدولتان . يلاقي المشروع اعتراضا من قبل تيار متشدد في تايلند مدعيا ان المشروع سوف يقسم البلد الى شطرين مما يعني ضياع وحدة التراب التايلندي، وما يخشى من يتبعه من تهديد الوحدة الوطنية لتايلند . في المقابل هناك فريق من مؤيدي المشروع اذ ان المشروع سينمي الاقتصادي التايلندي ويمنح تايلند مكانة اقتصادية مهمة على الصعيد العالمي اسوة بقناة بنما ، وتمخض اثر ذلك توقيع اتفاقية بين البلدين للبدء بأنشاء القناة ، في المقابل

---

(١) محمد فايز فرحات ، "الحزام والطريق تنويع مصادر الطاقة للصين والتعاون من روسيا واسيا الوسطة"، *مجلة اراء، المملكة العربية السعودية*، جدة، العدد ١٤٧ ، (٢٠٢٠): عن مركز الخليج للأبحاث /https://araa.sa

(2) *The Kra Canal: New Gateway to Maritime Silk Road*. Thai Chinese Cultural & Economic Association. Retrieved 19 May 2015.

(3)*Pittsburgh Tribune-Review*. 2005-02-25. Archived from the original on 23 February 2006. Retrieved 1 November 2007.

انهت الصين دراستها للمشروع وبانتظار موافقة السلطات التايلندية على المضي بالتنفيذ ولا سيما وجود نخبة من القادة التايلنديين وخاصة الضباط من مؤيدي المشروع[١] .تقدر كلفة انجاز المشروع بحوالي ٢٠ مليار دولار[٢]. تبلغ عرض القناة لأضيق نقطة حوالي ٤٠٠ متر . وهذا المشروع سيمنح العديد من الفوائد لكلا الدولتان ولعملية النقل واهمها :

١ ـ ان انجاز الشروع سوف يعني اختصارا للوقت المستغرق لوصول السفن بالقياس بالوقت المستغرق للمرور عبر مضيق ملقا .

٢ ـ كما يقلل من المسافة بحوالي ١٢٠٠-١٤٠٠ كيلو عن الطريق الذي يسلك في الوقت عبر مضيق ملقا وهذا يعني

٣ ـ اقتصادا بوقود السفن ، ناهيك عن تقليل نسبة التلوث نتيجة انبعاث الغازات الملوثة . اضافة الى تقليل من مصاريف الشحن .

٤ ـ كما ينبغي الاشارة الى ان انجاز المشروع ستنخفض مبالغ التامين على السفن كونها اكثر سلامة من الطرق الاخرى ولاسيما ما تتعرض له السفن من تصادم او قرصنة وخاصة في مضيق ملقا[٣] .

٥ ـ ان القناة سوف تؤمن عمقا للسفن العملاقة اذ ان هذه السفن لا تستوعبها اعماق مضيق ملفا فتضطر ان تأخذ مسارا اخرى لتامين سلامة الوصول . وعلى هذا الاساس سترتفع كلف النقل من حيث الوقت والوقود[٤] .

٦ ـ من جانب خر تظهر فوائد جمة لتايلاند ان ما نفذ المشروع ، اذ ان تايلند ستتقاضى رسوم المرور للسفن المارة به ومن المتوقع مرور ٣٠٠- ٣٥٠ سفينة يوميا علما ان المرور عبر مضيق ملقا مجانا . اضاقة الى ذلك فان القناة ستمنح قرص كبيرة لتشغيل ايدي عاملة كبيرة ناهيك عن اقامة مشاريع خادمة كمراكز الخدمات للسفن والصيد وسواها .

٧ ـ وثمة امر اخر للفوائد التي ستحصل عليها تايلند هو ارتفاع قيمة الاراضي المحيطة بالمشروع اذ ستكون محلا للاستثمار الدولي اضافة الى المشاريع التي ستقام على ضفتي القناة مثل الجسور والممرات .

٨ ـ كما ان تايلند ستصبح مركزا امنيا عالميا بحكم اهمية المشروع مما يمنحها اكثر صونا لاستقلالها وامنها الوطني.

٩ ـ كما ينبغي ان نتلمس الفوائد التي تأمل بها الصين من تحقيقه من خلال المشروع ، واهمها انهاء تحكم الدول الاخرى بالممرات التي تستخدمها الصين في تجارتها ، اضافة الى تواجدها العسكري في المنطقة مما يعزز هيمنتها على المنطقة الى جانب ذلك فان المشروع يمنح فرص استثمارية للصين بإقامة مشاريع خدمية كبيرة ترفد الاقتصاد الصيني [٥].

---

(١) Major Breakthrough on Kra Canal Potential *LaRouchePAC*. Lyndon LaRouche Political Action Committee. Retrieved 18 September 2017 .

(٢) علوان امين الدين ، "مشروع قناة كرا، الصين تقلت من مضيق ملقا"، دراسة منشورة على موقع اخيار www.beirutme.com

(٣) "تقرير القرصنة البحرية تحد عالمي متجدد"، *مجلة درع الوطن*، العدد ٤٨٩ ، (٢٠١٢): ص ٥٤ https://www.nationshield.ae/index.php/home/details

(٤) المصدر نفسه .

(٥) علوان امين الدين ، مصدر سابق .

ثانيا ـ طريق الحرير :

هو المشروع الاضخم بالتاريخ اذ تقدر كلفة المشروع حوالي ترليون دولار، واستقطاب حوالي ٨ ترليون [١] والى الان يقدر الدول التي وافقت الانضمام اليه حوالي ١٥٠ دولة الى جانب حوالي ٣٢ منظمة دولية[٢] . حيث تمثل الدول المنضوية بالمشروع ما نسبة ٣٠% من الناتج العالمي و ٧٥% من اجمال مصادر الطاقة العالمية و٦٣% من اجمال سكان الارض[٣] . ينقسم المشروع الى طريقين احدهما بري والاخر بحري ، البري يتضمن ست ممرات، الاول من الصين نحو اوربا الغربية اسبانيا وبريطانيا مرورا بروسيا وبولندا ليصل الى اوربا الغربية ، والثاني الطريق الرابط بين الصين روسيا المار بمنغوليا ، اما الثالث من الصين نحو اواسط وغرب اسيا وصولا الى الخليج العربي ، في حين يمتد الرابع من الصين باتجاه دول جنوب شرق اسيا وصولا الى المحيد الهادئ ، اما الممر الخامس هو الطريق الرابط بين الباكستان والصين وصلا الى منطقة الشرق الاوسط وبحر العرب ، اما الممر الاخير هو الممر الرابط بين الصين الهند مرورا بماينمار، تلك الممرات تحتوي على شبكة من الطرقات وخطوط السكك الحديدية مع انشاء موانئ ومرافئ داعمة لتلك الممرات [٤] ناهيك عن طريق الحرير القديم المتمثل بامتداده على ثلاث قارات ، لشقيه البري والبحري ، فالبحري يمتد من الصين نحو جنوب شرق اسيا ثم الهند وإفريقيا ، من المؤمل الانتهاء منه عام ٢٠٤٩ ويعد هذا التاريخ الذكرى المئة لتأسيس الصين الحديثة ، كانت فكرة المشروع قد مهدت لها قبل اكثر من ٢٥ سنة عندما اعلن الرئيس الصيني عام ١٩٩٦ وبحضور ٤٠ دولة عن المروع الا انه لم يجر التنفيذ به ذلك الوقت[٥] .يتضمن المشروع خمس محاور هي التنسيق السياسات الدول المشتركة فيه وربط البنى التحتية للدول والتكامل الاقتصادي والمالي وتواصل الشعوب ، هذا المشروع يمنح الصين دورا استراتيجيا على الصعيد الدولي . يأتي المشروع في خضم التنافس الامريكي الصيني في نظام عالمي متغير وسريع ، ويعد المشروع بؤرة التنافس الجيوسياسي بين الدولتان اذا ما اخذ في الحسبان هيمنة الولايات المتحدة الامريكية على الممرات البحرية التي تعد شريان الحياة بالنسبة للصين وسواها ، كذلك فان الصين تبنت تمويل المشروع والبنى التحتية للدول عن طريق تاسيس بنوك استثمارية تقوم بإقراض الدول ما يلزم لإنجاز تلك البنى ، الهدف من تلك الاجراءات هو الهيمنة المستقبلية التي تتوخاها الصين في عالم المستقبل، وعلى ذلك فقد تنبهت العديد من الجهات على خطورة

---

(١) علي سيد، "الصين وطريق الحرير الافريقية"، دراسة على موقع الميادين، www.almayadeen.net

(٢) غسان ابراهيمي ، "مبادرة الحزام والطريق تكمل سنتها التاسعة على واقع مليء بالإنجازات والتحديات"، ٢٠٢٢ ، دراسة على موقع ، http://arabic.china.org.cn/

(٣)م حمد مطاوع ، "طريق الحرير الجديد في الاستيراتيجية الصينية"، *مجلة سياسات عربية* ، العدد ٤٦، (٢٠٢٠): ص٣٠ .

(٤) محمد فايز فرحات ، الحزام والطريق تنويع مصادر الطاقة للصين والتعاون من روسيا واسيا الوسطى ، مصدر سابق.

(٥) خالد زين الدين، "طريق الحرير طموح صيني وتخوف امريكي"، ٢٠٢٢ نقلا عن موقع aliwaa.com.lb

الخطوات الصينية وعد تلك القروض بانها (فخ الديون او الاستعمار الحديث) في حال عدم قدرة الدولة المقترضة للسداد. سيرلانكا انموذجا[١].

٣ ـ الخط بين الصين ودول وسط اسيا

تسعى الصين لملا الفراغ في منطقة دول اواسط اسيا متخذة سياسة الاستقطاب ولاسيما بعد فتور الدور الامريكي في المنطقة وانشغال روسيا بحربها في اوكرانيا . اذ قامت الصين بدعوة دول اواسط اسيا (كازاخستان ، تركمنستان ، قرقيستان ، طاجيكستان اوزبكستان) لعقد اكثر من ١٠٠ اتفاقيات مع تلك الدول[٢] ، الهدف منها ايجاد طرق امنة وسلسة من والى السوق العالمية ، اضافة الى ذلك دعت الصين تلك الدول الى اقامة (مجتمع برؤية مستقبلية مشتركة) مع البدء بالعمل بخط (الدال) الخاص بالغاز[٣]. ان الصين بسعيها هذا تريد ان تؤمن امنها الطاقوي (غاز ، نفط) وتقليل الاعتماد على المصادر الاخرى ولا سيما الطاقة المنتجة من منطقة الخليج العربي[٤]. ناهيك عن اهمية المنطقة لدول اسيا الوسطى الجيوسياسية ، اذ تعد الرابط الرئيس بين اوربا واسيا او ما يعرف الاوراسيا ، وهدف الصين للتواجد المضمون في تلك المنطقة، وان التواجد في هذه المنطقة هو بمثابة السيطرة على العالم بناء على نظرية قلب العالم ، والسيطرة على تلك المنطقة وما تحتويه من مصادر ضخمة للطاقة [٥].

٤ ـ الطريق مع باكستان

تم التوقيع على تنفيذ الطريق عام ٢٠١٤ وهو احدى خيارات الصين نحو تعدد طرق مواصلاتها وتامين تجارتها بشقيها، هو طريق الصين الباكستان هذا الطريق يمتد حوالي ٣٠٠٠ كيلو متر وهو متعدد المهام . ولا يقتصر على النقل بواسطة معينة انما يشمل خطوط طرق وسكك حديدة وخطوط انابيب لنقل الطاقة اضافة الى انشاء عدد من المحطات والموانئ التي تدعم المشروع في مهماته . يصل الطريق بين مدينة (كاشغر) الصينية وميناء (جوادر) الباكستاني عند بحر العرب ويعد الطريق احدى المشروعات الرئيسة لمشروع الحزام والطريق . تبلغ كلفة انجازه حوالي ٥٤ مليار دولار[٦] . ان تنفيذ المشروع يمر عبر مراحل، وقد انجز جزء مهم منه عام ٢٠١٦ عندما تم نقل البضائع الصينية مستخدمة الطريق الى الاسواق العالمية عبر ميناء (جوادر). ويعد ميناء (جوادر) من الاهمية للصين كونه يصل

---

(١) براكريتي غوبتا، "اضطرابات سيرلانكا تغير قواعد اللعبة وتعيد تسليط الضوء على استيراتيجية الصين"، دراسة على موقع الشرق الاوسط ، ٢٠٢٢ ، aawsat.com

(٢) منى سليمان، "تطور العلاقات بين الصين ودول اسيا الوسطى"، ٢٠٢٣، دراسة على موقع www.interregional.com

(٣) احمد عبد ربه، "قمة الصين دول اسيا الوسطى فرصة جديدة لقيادة النظام العالمي"، دراسة على موقع الشروق، www.shorouknews.com

(٤) عباس سعدون رفعت، "التوجهات الصينية حيال جمهوريات اسيا الوسطى"، *مجلة السياسة الدولية ، كلية العلوم السياسية ، الجامعة المستنصرية* ، العدد ٣٥ ، (٢٠١٧): ص ٦٣٣ .

(٥) علي صلاح وشادي عبد الوهاب منصور، "مشروع الحزام والطريق، كيف تربط الصين اقتصادها بالعالم الخارجي"، *مجلة اتجاهات الاحداث* ، العدد ٢٦ ، (٢٠١٨): ص٤ .

(٦) شناز بن قانة، *الرهانات الاستراتيجية لمبادرة الحزام والطريق الصينية*، (برلين: المركز الديمقراطي العربي، ٢٠١٩)، ص ١١٢

الصين بالأسواق الخارجية اسرع من الداخل الصيني الى العالم الخارجي . فضلا عن اعتماد الصين على النفط الخليجي اذ تقدر بحوالي ٧٠ % من حاجتها للطاقة لذا فان سلوك الطريق عبر الميناء باتجاه الصين اقصر بكثير من الممرات او الطرق التقليدية التي تتخذها الصين في تجارتها مما يعني تقليل الوقت المستغرق للوصول سيقل بنسبة ٦٠-٧٠ % مع ضمان امن بالوصول في كافة الظروف المناخية ، اذ كانت الرحلة نحو الاسواق الصينية تستغرق حوالي ثلاث اشهر للوصول . ان ما يتميز الميناء بمزايا عدة اهمها اطلالته على بحر العرب وقريب من مضيق هرمز ، وهو حلقة وصل بين أربعة مناطق، هي (الصين، جنوب آسيا، آسيا الوسطى، والشرق الأوسط) ، فضلا عن اختصار في الوقت والمال للرحلات التجارية وتبرز اهميته لوقوعه بين جنوب اسيا والشرق الاوسط[١]. ناهيك عن الاهمية الاستراتيجية والجيوسياسية حيث يؤمن تطوير اقتصاد باكستان وجعل المنطقة بؤرة اقتصادية عالمية ولاسيما ان المنطقة تشهد صراعات متعددة الاوجه مما يسهم المشروع في ايجاد مناخ ملائم للسلام . كما تسعى الباكستان الى تعزيز مصادر قوتها بمواجهة الهند والسعي لتحقيق حلم باكستان بالسيطرة على المناطق التي يقطنها المسلمون في اقيم كشمير المتنازع عليه مع الهند.

لا شك هناك مصالح وفوائد تصب في كلتا الدولتان ، فالمشروع يتضمن انشاء مجمعات صناعية ومحطات كهربائية ولا سيما في الجانب الباكستاني (مطار اسلام اباد ، مصفاة نفط ، مشاريع لإنتاج الطاقة الكهربائية) ومع ان تلك المشاريع لازالت وعود قدمتها الصين لباكستان. لاشك ان المشروع يواجه تحديات عدة سنتناولها لاحقا . عام ٢٠١٧ اتفقت كلا الدولتان على خطة الممرّ الاقتصادي الصيني- الباكستاني الطويلة المدى (٢٠١٧-٢٠٣٠). الخطة تربط مبادرة "الحزام والطريق" مع "رؤية باكستان ٢٠٢٥"، والتي شملت المجالات الرئيسية للتعاون ، بما في ذلك الاتصالات والطاقة والتجارة والحدائق الصناعية والزراعة وتخفيف حدة الفقر والأعمال المصرفية .اعلن مدير المشروع من الجانب الباكستاني سيتم بناء ٢٩ مدينة صناعية على مسار ، مما يؤمن فرص عمل كبيرة، و تحقيق تنمية اقتصادية وزيادة مستوى الرفاهية لبلاده [٢].

اما الجانب الصيني فان للصين اهداف تسعى لتحقيقها واهمها الوصول الى الهيمنة على التجارة العالمة والسيطرة الاقتصادية على الاسواق العالمية .

٥ ـ الطريق مع ماينمار

يبلغ طول الخط حوالي ٨٠٠ كيلومتر. تم الانتهاء العمل به عام ٢٠١٣ ، حين تم توريد الغاز الى الصين حوالي ٢٦.٦ مليار متر مكعب ، يتكون من خطي أنابيب للنفط والغاز يمران

(١) باهر مردان، "العلاقات الصينية الباكستانية"، بحث منشور على موقع اكاديمية، www.academia.edu

(٢) حسن الرشيدي، "ماذا وراء الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني"، نقلا عن مجلة البيان، www.albayan.co.uk

بوسط ميانمار بتكلفة بلغت قيمتها ٢.٥ مليار دولار[١]. حيث يبلغ طول الخط النفط حوالي ٢٥٢٠ كيلو[٢] ، وقد بدء العمل به عام ٢٠١٧ حيث تم توريد النفط الى الصين بحوالي ١٠.٨ مليون طن [٣] . تأمل ميانمار في الحصول على إيرادات بنحو ١.٥ مليار دولار سنويا. اضافة الى سد جزء من حاجتها للغاز عبر هذا الخط .

من جانب اخر يوجد مشروع لمد حط سكة حديد بين البلدين منذ عام ٢٠١١ ، يبلغ طول الخط حوالي ٨١٠ كيلو موازيا للخط الغاز تبلغ كلفة المشروع حوالي ٢٠ مليار دولار، تمول من قبل الصين بالمقابل تحتفظ الصين بحقوق التشغيل لمدة ٥٠ عاما[٤] . وصولا الى الموانئ في خليج البنغال ، وبالرغم من الاتفاق على البدء بهذا المشروع الا انه شابه عقبات حال دون تنفيذه في الوقت المحدد . بعد سلسلة من المفاوضات من الممكن في نهاية عام ٢٠٢٣ يبدئ تشغيل المشروع. والى ان يتم البدء بالمشروع فان الصين تسير تجارتاها نحو مينمار عن طريق خط السكك القديم والذي ينطلق من الاراضي الصينية ومنها الى مينمار عبر الطرق البرية وصولا الى موانئ التصدير[٥]

من المؤكد ان ماينمار هذه الدولة الفقيرة ستنال جزء من الفوائد المنتظرة من المشروع ، حيث ينمو النشاط الاقتصادي مع فرصة لتشغيل ايادي عاملة وز

ومن خلال المشروع سيتم استخدام مليار متر مكعب من الغاز في السوق المحلية بميانمار بحسب وزارة الطاقة.

٦ ـ **الخط الصيني الروسي للغاز** : وقعت الدولتان عقدا لتوريد الغاز الروسي الى الصين بقيمة حوالي ٤٠٠ مليار دولار والتي سميت بصفقة العصر[٦] ، تمثل الصفقة حوالي ٦٠% من انتاج روسيا للغاز . والتي تؤشر الى ان العالم يذهب الى حرب باردة جديدة ـ تمنح هذه الصفقة منافع متبادلة لكلا الدولتان ، حيث ستتيح للصين مصدرا مؤمنا للطاقة وبشكل مستقر، اما بالنسبة لروسيا ستضمن بتوريد الغاز الى اسواق مستقرة قياسا بالأسواق الاخرى والتي تحتمل ان تشوبها عدم الاستقرار ، وتقلل الاخطار للغاز الروسي باعتمادها على الاسواق الاوربية ، كما ان الصين ستنفق ما يقار ٥٠ مليار دولار على البنى التحتية وصيانة الانابيب الناقلة ، ناهيك عن المنافع التي ستشهدها منطقة شرق سبيريا التي تعاني الكثير من الاهمال ،

(١) تقرير على موقع www.aljazeera.net
(٢) تقرير على موقع www.aa.com.tr
(٣) تقرير على موقع http://arabic.people.com.cn/
(٤) "ممر سكة حديد المحبط الهندي الجديد بين الصين وماينمار"، تقرير على موقع www.seetao.com
(٥) افتتاح خط نقل جديد بين سكك الحديد والطرق السريعة عبر ممر تجاري بري – بحري ، تقرير على موقع arabic.news.cn
(٦) وسام متي، "صفقة العصر الروسية الصينية تحالف الرفاق يغير قواعد اللعبة الكرى"، صحيفة السفير اللبنانية ، ٢٠١٤ .

تأتي هذه الصفقة بالوقت الذي تعاني منه روسيا بفرض عقوبات امريكية واوربية بسبب تداعيات الحرب في اوكرانيا .

II.ب. المطلب الثاني

التحديات التي تواجه الصين في مساعيها

لاشك ان التنافس بين الولايات المتحدة والصين واضح من خلال عدد من الاجراءات التي تقوم بها كلا الدولتان ازاء الاخرى ، اذ ان الخطوات التي تقوم بها الصبن من تامين تجارتها وهيمنتها على التجارة العالمية وانهاء السيطرة الامريكية على الممرات البحرية وعلى طرق النقل لم تكن في غفلة عن الولايات المتحدة بذات الوقت لم تكن مكتوفة الايدي ازاء ما تفعله الصين ، لذا نتلمس الخطوات التي تخطوها الولايات المتحدة باتجاه تعويق مساعي الصين باي وسيلة ومن خلال البحث نجد ان الولايات المتحدة تضع المعوقات والعراقيل امام انجاز المشاريع التي تقوم بها الصين . من المعلوم ان الولايات المتحدة لها علاقات متعددة ومتنوعة وواسعة مع اغلب دول العالم ولها التأثير المباشر على مجمل الاحداث الدولية ، فالأحداث التي تجري في عدد من الدول لم تكن تلقائية او طبيعة ، وسنتطرق على الاحداث في عدد من الدول التي لها اثر معوق امام انجاز المشروع الصيني وهي :

١ ـ افغانستان عام ٢٠٢١ قامت الولايات المتحدة الامريكية بالانسحاب من افغانستان ، حيث عدت الادارة الامريكية ان الارهاب لم يعد مهددا لها بقدر وجود الصين وروسيا مهددا لمصالحها [١] .اذ ان هذا البلد في منطقة مهمة من الناحية الجيوسياسية ومحاذي لمنطقة الصينية ذو الاغلبية المسلمة ، ان للصين مصالح كبرى في افغانستان ودمج افغانستان بمبادرة الخزام والطريق ، وعلى ضوء تلك المبادرة تم ربط سكة حديد بين البلدين من شرق الصين الى ولاية بالك الافغانية ، ناهيك عن حجم الاستثمار الصيني في افغانستان نظرا لحجم الثروات الواعدة للمعادن المختلفة اضافة الى حصول الشركات الصينية امتياز لحفر والتنقيب عن النفط بعقد قيمته بحوال ٤٠٠ ملون دولار[٢]. مع قلق صيني من اتساع ظاهرة الارهاب خارج افغانستان ولاسيما حركات المناهضة للصين ف اقليم شينجيانغ ذو التواجد المسلمين فيه.

٢ ـ **سيرلانكا** : هذه الدولة التي تقع في مفصل مهم من طريق الحرير عبر الاعتماد على موانئها ، حيث تقع في موقع استراتيجي على المحيط الهندي وتعد حلقة وصل بين المحيط الهادئ والهندي مما يمنحها اهمية جيوسياسية . اذ تشكل موانئ هذه الدولة نقطة التقاء في الطريق البحري . سيرلانكا اعتمدت على القروض الصينية في بناء بعض البنى التحتية ، ويقدر دينها للصبن بحوالي ١٧% من ديونها الخارجية والتي تقدر بأكثر من ٥٠ مليار دولار، اضافة الى وجود ديون غير معلنة وغير داخلة في الكشوفات الرسمية ، مع الاخذ الحسابان ان الصين تعتمد في سياستها وتواجدها في بعض الدول على القروض التي تمنحها لهذه الدولة او

(١) "قرار الانسحاب الامريكي من افغانستان دوافعه وتداعياته المحتملة"، دراسة منشور على المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،٢٠٢١، www.dohainstitute.org

(٢) "استراتيجية الصين في افغانستان يعد سيطرة طالبان على كابل"، مركز الامارات للسياسات، ٢٠٢١ .

تلك، اذ ان الصين تقدم قروض مرهقة للدول التي تعاني من ازمات سياسية واقتصادية ولاسيما الدول التي لا تستطيع الايفاء بالسداد او التي غير قادرة على استثمار قيمة العقد بشكل افضل ، فالصين تشترط على الدولة المدينة في حال عدم قدرتها على الايفاء بالسداد فان المنشاة او المرافق الذي اقترض من اجله يعود مليكته او استثماره من قبل الصين وهذا ما اطلق عليه (فخ الديون او الاستعمار الحديث) ، ومن الملاحظ ان الصين خلال ١٠ سنوات الماضية زادت القروض بذات الشروط لتصل حوالي ١٧٠ مليار دولار ، وفي هذا السياق صرح (غولبين سلطانا)(ان للصين اجندة خفية لرفض اعادة جدولة القروض لسيرلانكا ... تنتظر بكين الوقت المناسب للدخول في مبادلة الديون بالأسهم والحصول على اراضي سيرلانكا)[١] من جانب اخر فبعض الدول تميل بالاقتراض من الصين لان الجهات المالية الدولية لها شروط بالإقراض تلزم الدول بها ولا سيما في ما يتعلق بحقوق الانسان والاصلاح والشفافية ، هناك العديد من الدول عجزت او تلكئت بالسداد مما اضطرت الى رهن منشاتها الوطنية للصين . وخير مثال على ذلك قامت سيرلانكا بتأجير ميناء (هامبانتوته) للصين لمدة ٩٩ سنة [٢]. بعد رفض الصين طلبا من سيرلانكا بإعادة جدولة ديونها. وقد استخدمت ذات الاسلوب في اكثر من دولة ، مثلا في جيبوتي عندما اشترت شركة صينية ٢٣% من الميناء وكذلك في باكستان عندما استأجرت ميناء (جوادر) لمدة ٤٣ عام[٣]. على اثر ذلك اجتاحت سيرلانكا احتجاجات واسعة عمت البلاد مطالبة نتيجة الازمة الاقتصادية التي تمر بها ، وقد صرحت احدى نائبات البرلمان ان الاحتجاجات نتيجة للدور الصيني في البلاد وان المشروعات التي تقوم بها لم تعد بالنفع على الشعب[٤] . من جهة اخرى تعرضت سيرلانكا الى تفجيرات من جهات متشددة وقد استهدفت تلك التفجيرات المصالح الصينية ، وهذا الامر بظهر الجهات التي لا ترغب بالتواجد الصيني في هذا البلد[٥].

٣ ـ **باكستان** : في عام ٢٠٢٢ حصل تغيير سياسي مفاجئ عندما سحب البرلمان الباكستاني الثقة عن حكومة عمران خان الموالي للصين الذي اتهم الولايات المتحدة بأبعاده عن السلطة[٦] . اذ ان الباكستان تمر بأزمة اقتصادية حادة لم تمر بها منذ حوالي ٥٠عاما ، تسعى الباكستان الى طلب قرض من صندوق النقد الدولي، وقد طلب من باكستان لتمرير القرض مراجعة

---

(١) براكريتي غوبتا ، اضطرابات سيرلانكا تغير قواعد اللعبة وتعيد تسليط الضوء على استيراتيجية الصين، مصدر سبق ذكره

(٢) انباراسان اثيراجان، دراسة منشور على موقع: www.bbc.om

(٣) احمد بدير، "ميناء جوادر اقتصاد الشرق الاوسط بفم التنين الاصفر"، دراسة على موقع الهدف، ٢٠١٨، hadfnews.ps

(٤) "كيف تواجه الهند النفوذ الصيني في سيرلانكا"، *دراسة على مجلة تقديرات انتريجونال*، (٢٠٢٢): ص٥.

(٥) ناصر الزيادات، "لماذا سيرلانكا مسرحا للتفجيرات"، ٢٠١٩ ، دراسة على موقع www.aljazeera.net

(٦) انجي مجدي ، "دفع الانسحاب الامريكي من افغانستان الى واقع جيوسياسي جديد تضمن تقارب باكستاني من محور روسيا الصين"، دراسة علالا موقع الاندبندد، نيسان، ٢٠٢٢، www.independentarabia.com

اتفاقياتها مع الصين بما يتعلق مشروع الحزام والطريق[١] .وليس خافيا دور الولايات المتحدة غلى صندوق النقد الدولي ، ولم تخفي باكستان موقفها من موقف الولايات المتحدة من المشروع ، اذ صرح مدير المشروع متسائلا لماذا المشروع لم يعجب الولايات المتحدة[٢] . بالطبع هناك عدة اسباب من موقفها – الولايات المتحدة - ، اهمها التأثير الجيوسياسية على مكانتها الاستراتيجية على العالم . من المؤكد ان الولايات المتحدة وهي تتصدر العالم بادرته بنظام احادي القطبية تعتقد ان المبادرة سوف تزعزع المكانة والتفوق . وفي هذا الصدد فان الولايات المتحدة علقت مساعدات عسكرية لباكستان[٣] ، ويعتقد بعض المراقبين وضباط الجيش في كلا الدولتان ان الولايات المتحدة قد تلجا الى تعويق المبادرة من خلال دعم الاضطرابات في مقاطعة بلوشستان الباكستانية التي يمر منها المشروع ، بل توعد (نزار بالوش) رئيس جبهة تحرير البلوش بقيامه بالهجمات الى الممر وعلى المصالح الصينة في الاقليم [٤].

٤ ـ كازاخستان في هذا البلد الذي منه اعلن الرئيس الصيني البدء بمشروع الطريق والحزام اندلعت احتجاجات كبيرة اثر ارتفاع الاسعار ما تطلب دخول قوات حلف الامن الجماعي بقيادة روسيا لإنهاء الاحتجاجات.

٥ ـ كينيا في هذا البلد الافريقي الذي يقع على الساحل الشرقي من القارة اتخذ من ميناء (مموباسي) نقطة التقاء الطرق البحرية وقد اعتمد في التخطيط الاستراتيجي لمبادرة الجزام والطريق ، حيث عد الميناء نقطة تجمع وانطلاق السفن نحو قناة السويس . ونتيجة التلكؤ في انجاز الاعمال بموازات ذلك ضغط الديون الصينية اجبرت الحكومة الكينية على رهن ميناء (مموباسي) الى الجهات الصينية[٥] . وزاد الامر تعقيدا عندما اجتاحت كينيا احتجاجات كبيرة على سوء المعيشة والوضع الاقتصادي السيئ ، واثر ذلك فاز مرشح المعارضة بالحكم والمعروف بميوله للغرب عكسه من سبقه ، حيث كان قد توعد ان فاز بالانتخابات سوف يطرد الصينيين من بلده وبلغي الديون الخارجة وقال (لا تقلقوا لدينا من الطائرات ما يكفي لترحيلهم)[٦].

٦ ـ اوكرانيا تعد الحرب في اوكرانيا بمثابة قطع الطريق نحو اوربا لان موقع اوكرانيا حلقة وصل نحو اوريا . هذه الحرب اجلت الى اجل غير معروف مالات طريق الحرير نحو ربط اوربا بالصين .

---

(١) محمد العقاد، "باكستان تحت الضغط قرض صندوق النفد الدولي مقابل وقف الحزام والطريق مع الصين"، ٢٠٢٢، دراسة على موقع www.aljazeera.net

(٢) حسن الرشيدي، "ماذا وراء الممر الصيني الباكستاني"، تقرير على مجلة البيان، www.albayan.co.uk

(٣) محمد عمر ، "لهذا السبب انقلبت امريكيا على باكستان وحرمتها المساعدات"، دراسة على موقع اضاءات www.ida2at.com

(٤) "جيش بلوشستان الوطني حركة قومية انفصالية ضد، الجيش الباكستاني"، تقرير على موقع الجزيرة، www.aljazeera.net

(٥) موسى الفيس ، "فخ القروض الصينية في القارة السوداء تورط كينيا وتقودها نحو الانهيار"، دراسة على على موقع الاخبار الان، www.akhbaralaan.net

(٦) نقلا عن موقع الجزيرة، www.aljazeera.net

٧ ـ **اليابان** . ان ما حدث في اليابان باغتيال المرشح الاقوى للسلطة (ابي) قد ليس له بعلاقة مباشرة بالمشروع ، لكن له اكثر من مؤشر ، اذ يعد هذا الشخص من المطالبين بتعديل الدستور الياباني والسماح بتشكيل جيش متمكن ، فلا غرابة ان نجد جهات صينية تعد الرجل بانه له جانب سلبي اتجاه الصين . ان حادثة الاغتيال قد تستثمر من كافة الاطراف ، فالصين لا ترغب بإعادة تشكيل جيش لليابان باي صيغة ما يعيد حدة التنافس فيما بينهم ، كذلك للطراف الاخرى فقد تزيد من حالة الرفض لسياسة الصين ، وهذا ما يؤكد فوز حزب (ابي) بالانتخابات بعد اغتياله بيومين ، بل زاد الامر تعقيدا عندما تعهدت اليابان بنشر اكثر من ١٠٠٠ صاروخ وزادت من مدياتها لتصل الى البر الصيني[١] . وزيادة الميزانية الانفاق العسكري الى حوالي ٨٠٠ مليار[٢].

الى جانب ذلك يوجد في العديد من الامكان التي اعتمدتها الصين كبوابة او نقطة وصل لتحقيق اهداف مشروعها حول العالم ، فدول بحر البلطيق (لاتيفيا ، استونا ، لتوانيا) انسحبت من المبادرة ، مما يعني قطع التواصل باتجاه وسط وغرب اوربا، من المؤكد ان انسحاب هذه الدول لم يكن طبيعيا او تلقائيا انما وجود تاثير من قبل الدول التي تعتقد ان المشروع سوف يزعزع مكانتها الدولية ويهز من نفوذها السياسي والاقتصادي . كذلك قضية تايوان وما تمثله من بؤرة صراع وتنافس بين كل من الولايات المتحدة والصين.

كما ان الموقف الاوربي منقسم حيال المشروع ما بين مؤيد ومعارض ، اذ ان اوربا تخشى من تدفق الراس مال الصيني نحو اوربا ما يؤثر سلبا على الواقع الاقتصادي فيها وهيمنة الصين على اوربا[٣] . من جانب اخر فان الهند لها موقف معارض لمساعي الصين ، حيث تعتقد الهند ان الصين تطلع نحو الهيمنة والسيطرة على منطقة بحر الصين وعلى محزون الثروات فيه ، لذا فان الهند اتخذت الموقف المناهض لما تسعى اليه الصين من خلال تعزيز علاقاتها بالولايات المتحدة واليابان ، بل اتخذت الصين مبادرة شبيهة بمبادرة الصين بالاتفاق مع البابان ما الطق عليه مبادرة (ممر التنمية الاسيوية الافريقية)[٤] ، ناهيك عن قلق الهند من المشروع لاسيما ان الطريق يمر عبر مناطق متنازع عليها مع باكستان في مقاطعة كشمير[٥].

---

(١) "لمواجهة النفوذ الصيني اليابان تدرس نشر صواريخ بعيدة المدى"، تقرير عى موقع سكاي عربي www.skynewsarabia.com

(٢) المصدر نفسه .

(٣) احمد حسين الخطيب ، "لاستراتيجية الصينية في إطار مبادرة الحزام والطريق وتأثيرها على الاقتصاد الدولي"، *مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الاقتصادية الدولية* ،العدد ٢٤ .

(٤) فردوس عبد الباقي ، "تنافس القوى الاسيوية الكبرى في القارة الافريقية "، *دراسة على موقع المركز المصري للفكر والدراسات الاستيراتيجية*، (٢٠٢٣) .

(٥) سلام عيادي وزينب عبد الله ، *مبادرة الحزام والطريق الصينية مشروع القرن الاقتصادي في العالم*، (يرلين: المركز الديمقراطي العربي للدرايات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ٢٠١٩)، ص ٧٣ .

الخاتمة

تواجه الصين العديد من التحديات التي قد تعيق مسعاها لتجاوز الظلم الجغرافي على تجارتها وعلى بسط نفوذها في منطقة بحر الصين الجنوبي، وقد استعرضنا جملة من تلك التحديات ـ ونعتقد ان التنافس الاقليمي والدولي على الممرات البحرية لن يقف او يتراجع امام كل الطرق التي تستخدمها او التي ستستخدمها الصين ، وسيبقى حدة التنافس قائم اقليميا او دوليا . وخلال البحث نستطيع ان نخرج بجملة من الاستنتاجات والرؤى المستقبلية للعلاقات بين دول المنطقة وحتى العلاقات الدولية ، ولاسيما ونحن نشهد زيادة في الطلب على مصادر الطاقة .

١ـ ادرك العالم نهج ونوايا الصين في سعيها لإنهاء حالة القطبية الاحادية ، ودخولها الى عالم متعدد الاقطاب ، يأتي ذلك من خلال عدد من العلاقات البينية او الدولية تعزز مكانة الصين.

٢ ـ لم تعد سياسة الصين للاستقطاب خفيَة على العالم ولا سيما الدول التي تسعى لتنافسها ، وقد كشفت تلك الدول مكنونات ونوايا الصين باستخدامها دبلوماسية القروض . فقد استحوذت الصين على كما اسلفنا على ميناء (جوادر) في باكستان وقيام طاجكستان بالتناول عن اراضي شاسعة لصالح الصين ، اضافة الى ما قامت به المالديف من تأجير جزر لها لمدة ٥٠ عاما ، والعديد من الدول التي وقعت في مازق الديون على سبيل المثال (قيرغستان ،لاوس ، منغوليا ،) اضافة الى ما ذكرناها في متن البحث .

٣ ـ لم تكن الدول التي تنافسها الصين ببعيدة او بمنأى عن المخططات التي تزعزع تواجدها او تفردها في الهيمنة الدولية ، فليس من الغربيب ان اتخاذ سياسة التتبع للخطوات التي تخطوها الصين اذ نجد ان الدول المناوئة لها التأثير على هذه الدولة او تلك .

٤ ـ نعتقد بضرورة منح المنظمات الدولية دورا اكبر في تنظيم وتحديد الحصص البحرية للدول وتفعيل الضغط الدولي في مواجهة اي دولة تحاول ان تفرض ارادتها اقليميا او دوليا ، كذلك تفعيل المحاكم الدولية لغرض انهاء اي نزاع من انه شان ان يهدد السلم والامن الدوليين.

٥ ـ نرى ان المنطقة تشهد تنافسا محموما ستزيد من حدة سابق التسلح ، وتتجه المنطقة لأحلاف عسكرية، منذرة بمرحلة حرب باردة وقد تسخن طالما وجود جهد لتعكير ولتعويق مساعي الصين نحو تحقيق اهدافها . وقد قامت الولايات المتحدة بتفعيل حلف(كواد quad) الرباعي بين كل من الولايات المتحدة واستراليا واليابان والهند وهو موجه حصرا لتطويق الصين ، فضلا عن حلف (اكواس AUKUS) المشكل حديثاَ الذي يضم كل من الولايات المتحدة واستراليا وبريطانيا . وهو ايضا لمواجهة الصين وحماية الدول التي تعتقد الولايات المتحدة ان الصين قد تسيطر على بعض الدول الصغيرة في المنطقة (بحر الصبن الجنوبي).

٦ ـ ان العلاقات اقتصادية التي تقوم بها الصين مع شركائها هي بمثابة مواجهة غير مباشرة مع الغرب ولاسيما بعلاقتها مع روسيا وما تمثله صفقة العصر بينهما ما هي الا بداة لحرب باردة وبداية لمرحلة جديدة وتغيير قواعد السلوك على الصعيد الدولي ، وقد تحرص الدولتان ولا سيما بهذا الوقت الى اتخاذ مواقف موحدة ازاء القضايا الدولية لمواجهة الضغوط التي تتعرض لهما .

٧ ـ لم يعد التنافس الامريكي الصيني محصور في منطقة البحث ، بل اتسع نحو افاق اوسع وامكان جديدة مثل افريقيا واواسط اسيا ومناطق اخرى .

المصادر

أولاً: الكتب العربية

١. يه تيسي تشنغ ، *شي جين لبنغ والمفهوم الصيني للامن العام* ،ترجمة اية محمد الغازي ،من سلسة بحوث الحزام والطريق، مصر: دار صفصافة للنشر ، ٢٠١٧.

٢. محمد ابراهيم ، *الانتشار العسكري الامريكي في جوار الصين* ، نقلا عن كتاب غليان اسيا ، روبرت كابلان

٣. افلين دوريل ، *الاقتصاد الياباني* ، ترجمة صباح ممدوح ، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب ، ٢٠١٠ .

٤. فردوس عبد الباقي ، *تنافس القوى الاسيوية الكبرى في القارة الافريقية* ، دراسة في المركز المصري للفكر والدراسات الاستيراتيجية: ٢٠٢٣.

٥. سلام عيادي وزينب عبد الله ، *مبادرة الحزام والطريق الصينية مشروع القرن الاقتصادي في العالم* ، برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، ٢٠١٩.

٦. شناز بن قانة ، *الرهانات الاستيراتيجية لمبادرة الحزام والطريق الصينية* ، برلين: المركز الديمقراطي العربي ، ٢٠١٩

٧. جيمس دوبينز ومجموعة من الباحثين ، *اعادة النظر بالصراع مع الصين ، احتمالات ونتائج واستراتيجيات الردع* ، مؤسسة الرند: ٢٠١٧ ،.

ثانياً: المجلات

١. محمد حمدي ، "مضيق تايوان كلمة السر في ازمة حركة التجارة العالمية"، مجلة اليوم ٢٤/ ٨ / ٢٠٢٢ www.alyaum.com

٢. عبد الملك حطاب وابراهيم مشعالي، "المنافسة الاستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة في بحر الصين الجنوبي ،مجلة القانونية والسياسية"، *معهد الحقوق والعلوم السياسية ، الجزائر* ، مجلد ١٠ العدد ٣، (٢٠١٩).

٣. حورية قصعة، "البعد الجيوبولتيكي لمضيق ملقا ضمن استراتيجيات القوى الاقليمية والدولية / مبادرة الحزام والطريق انموذجا"، *حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية* ،العدد٢ مجلد ١٥ ، (٢٠٢١) .

٤. محمد مطاوع ، "طريق الحرير الجديد ف الاستيراتيجية الصينية"، *مجلة سياسات عربية* ، العدد ٤٦ ، (٢٠٢٠)

٥. عباس سعدون رفعت ، "التوجهات الصينية حيال جمهوريات اسيا الوسطى"، *مجلة السياسة الدولية ، كلية العلوم السياسية ، الجامعة المستنصرية* ، العدد ٣٥، (٢٠١٧).

٦. محمد فايز فرحات، "الحزام والطريق تنويع مصادر الطاقة للصين والتعاون من روسيا واسيا الوسطى"، *مركز الخليج للأبحاث ، مجلة اراء* ، العدد ١٤٧، (٢٠٢٠).

٧. حسن الرشيدي ، "ماذا وراء الممر الصيني الباكستاني"، *تقرير على مجلة البيان.*

٨. احمد حسين الخطيب، "الاستراتيجية الصينية في إطار مبادرة الحزام والطريق وتأثيرها على الاقتصاد الدولي"، *مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الاقتصادية الدولية* ،العدد ٢٤ .

٩. علي صلاح وشادي عبد الوهاب منصور، "مشروع الحزام والطريق ، كيف تربط الصين اقتصادها بالعالم الخارجي"، *مجلة اتجاهات الاحداث* ، العدد ٢٦ ، (٢٠١٨) .

ثالثاً: الصحف

١. وسام متي ، صفقة العصر الروسية الصينية تحالف الرفاق يغير قواعد اللعبة الكرى ، صحيفة السفير اللبنانية ، ٢٠١٤ .
٢. ايلي يوسف ،الولايات المتحدة تعزز حضورها العسكري في الفلبين بأربع قواعد عسكرية جديدة ، تقرير منشور على صحيفة الشرق الاوسط في ٣ / ٢ / ٢٠٢٣ aawsat.com
٣. نبيل نايلي ، تصاعد حدة التوتر في بحر الصين الجنوبي ، نذر المواجهة المؤجلة ، دراسة على موقع راي اليوم، ٢٠١٥ ،

رابعاً: المواقع الالكترونية

١. ماهر مردان ، الصين ونزاعات بخر الصين الجنوبي والشرقي ، دراسة على موقع www.academia.edu
٢. نور تركي ، بحر الصين الجنوبي بؤرة التوتر الدولي ، دراسة على موقع المركز الاوربي ٢٠٢٣/٤، www.europarabct.com
٣. توبياس باسوكي و روكي انتان ، بحر الازمات ابعاد وتداعيات التحركات الصينية في بحر الصين الجنوبي ، بحث منشور على futureuae.com
٤. علي حسين باكير ، غليان اسيا بحر الصين الجنوبي نهاية هادئ ومستقر ، بحث منشور على موقع studies.aljazeera.net
٥. محمد منصور ، الدور الصيني العسكري الاقليمي فيتنام جديدة تقترب ، دراسة على موقع الميادين ، www.almayadeen.net
٦. احمد عاطف ، استراتيجية واشنطن في اسيا والمحيط الهادئ ، دراسة على موقع المستقبل futureuae.com
٧. محمد ابراهيم ، الانتشار العسكري الامريكي في جوار الصين ،
٨. تمسك الصين بحل النزاعات المعنية بينها وبين الفلبين في بحر الصين الجنوبي عبر التفاوض ، دراسة على موقع سفارة الصين في المملكة العربية السعودية .٢٠١٦ . /http://sa.china-embassy.gov.cn
٩. علي حسين باكير، تحولات الطاقة وجيوبولتيك الممرات البحرية ، ملقا انموذجا ،دراسة على موقع مركز الجزيرة للدراسات studies.aljazeera.net
١٠. محمد حسن ، الصراع على المضايق البحرية غي الشرق الاوسط واساليب المعالجة المصرية دراسة منشورة على موقع المرصد المصري /https://marsad.ecss.com.eg
١١. محمد فائز فرحات ، النزاع لافي بحر الصين الجنوبي والمصالح المصرية ، دراسة على موقع الاهرام للدراسات acpss.ahram.org.eg
١٢. امل نبيل ، صراع النفط والغاز بين الصين والفلبين يشهد تطورات جديدة ، دراسة على موقع الطافة ٦ / ٢٠٢٢ /attaqa.net
١٣. رشا عمار ، بحر الصين الجنوبي البيئة الاخطر دراسة على موقع الاوريي www.europarabct.com

١٤. احمد عمار ، اعتماد شرق اسيا على النفط يزيد من تحديات امن الطاقة ،دراسة على موقع الطاقة attaqa.net
١٥. محمد سعد ابو عامود ، العلاقات الامريكية الفتنامية تقارب متزايد ولكن بحذر ، دراسة منشورة على موقع الخليج ٢٠١٦ www.alkhaleej.ae
١٦. [16]) مي مجدي ، ازمة متوقعة تجبر اليابان على العودة الى الطاقة النووية ، دراسة على موقع الطاقة ٢٠٢٢/٨/٢٤ attaqa.net
١٧. حيدر علي سكينة ، الاهمية الجيو اسيتيراتيحية لبحر الصين الجنوبي والصراع الامريكي الصيني حوله ، بحث منشور على موقع الدفاع الوطني اللبناني ، ٢٠٢١ . www.lebarmy.gov.lb
١٨. جوناثان بيركشاير ميلر، بحر الصين الجنوبي: بؤرة الصراع القادم ، ترجمة كريم الماجري ، مركز الجزيرة للدراسات ، studies.aljazeera.net
١٩. نور تركي ، بحر الصين الجنوبي بؤرة التوتر الدولي ، دراسة على الموقع الاوربي ، ٢٠٢٣ ، www.europarabct.com
٢٠. محمود العدم ، القوة الاكثر فتكا لمواجهة الصين .دراسة على موقع الجزيرة ، www.aljazeera.net .
٢١. علوان امين الدين ، مشروع قناة كرا ، الصين تقلت من مضيق ملقا ، دراسة منشورة على موقع اخيار www.beirutme.com
٢٢. علي سيد ، الصين وطريق الحرير الافريقية ، دراسة على موقع الميادين، www.almayadeen.net
٢٣. غسان ابراهيمي ، مبادرة الحزام والطريق تكمل سنتها التاسعة على واقع مليء بالإنجازات والتحديات ، ٢٠٢٢ ، دراسة على موقع ، http://arabic.china.org.cn/
٢٤. خالد زين الدين ، طريق الحرير طموح صيني وتخوف امريكي ٢٠٢٢ نقلا عن موقع aliwaa.com.
٢٥. منى سليمان ، تطزر العلاقات بين الصين ودول اسيا الوسطى ،د٢٠٢٣ ، دراسة على موقع www.interregional.com
٢٦. احمد عبد ربه ، قمة الصين دول اسيا الوسطى فرصة جديدة لقيادة النظام العالمي ، دراسة على موقع الشروق ، www.shorouknews.com
٢٧. باهر مردان ، العلاقات الصينية الباكستانية ، بحث منشور على موقع اكاديمية www.academia.edu
٢٨. حسن الرشيدي ، ماذا وراء الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني ، نقلا عن مجلة البيان www.albayan.co.uk
٢٩. قرار الانسحاب الامريكي من افغانستان دوافعه وتداعياته المحتملة . دراسة منشور على المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات . ٢٠٢١ www.dohainstitute.org
٣٠. براكريتي غوبتا ، اضطرابات سيرلانكا تغير قواعد اللعبة وتعيد تسلط الضوء على استيراتيجية الصين ، دراسة على موقع الشرق الاوسط ، ٢٠٢٢ ، aawsat.com
٣١. انباراسان اثيراجان ، دراسة منشور على موقع www.bbc.com

٣٢. احمد بدير ، ميناء جوادر اقتصاد الشرق الاوسط بفم التنين الاصفر، دراسة على موقع الهدف ،٢٠١٨ ، hadfnews.ps
٣٣. ناصر الزيادات ، لماذا سيرلانكا مسرحا للتفجيرات ، ٢٠١٩ دراسة على موقعwww.aljazeera.net
٣٤. انجي مجدي ، دفع الانسحاب الامريكي من افغانستان الى واقع جيوسياسي جديد تضمن تقارب باكستاني من محور روسيا الصين ، دراسة على موقع الاندبندد ، نيسان ٢٠٢٢www.independentarabia.com
٣٥. محمد العقاد ، باكستان تحت الضغط قرض صندوق النفد الدولي مقابل وقف الحزام والطريق مع الصين ، ٢٠٢٢، دراسة على موقع www.aljazeera.net
٣٦. محمد عمر ، لهذا السبب انقلبت امركيا على باكستان وحرمتها المساعدات ، دراسة على موقع اضاءات www.ida2at.com
٣٧. موسى الفيس ، فخ القروض الصينية في القارة السوداء تورط كينيا وتقودها نحو الانهيار ، دراسة على موقع الاخبار الان www.akhbaralaan.net

خامساً: أ: التقارير

١. تقرير على موقع www.aljazeera.net
٢. تقرير على موقع www.aa.com.tr
٣. تقرير على موقع http://arabic.people.com.cn
٤. اكبر حقل نفط والغاز في حوض ماوث نهلا الؤالؤ ، تقرير عن موقع سيتاو، www.seetao.com
٥. جيش بلوشستان الوطني حركة قومية انفصالة ضد ، الجيش الباكستاني، تقرير على موقع الجزيرة www.aljazeera.net
٦. لمواجهة النفوذ الصيني اليابان تدرس نشر صواريخ بعيدة المدى ،تقرير عى موقع سكاي عربي
٧. استيراتيجية الصين في افغانستان يعد سيطرة طالبان على كابل ، مركز الامارات للسياسات ، ٢٠٢١
٨. ممر سكة حديد المحبط الهندي الجديد بين الصين ومنيمار ، تقرير على موقع www.seetao.com
٩. دراسة على موقع ، https://ar.shafaqna.com/
١٠. افتتاح خط نقل جديد بين سكك الحديد والطرق السريعة عبر ممر تجاري بري – بحري ، تقرير على موقع arabic.news.cn
١١. تقرير القرصنة البحرية تحد عالمي متجدد ، مجلة درع الوطن ، العدد ٤٨٩ ، ٢٠١٢ ،
١٢. كيف تواجه الهند النفوذ الصيني في سيرلانكا ، دراسة على مجلة تقديرات انتريجونال ، ٢٠٢٢ .
١٣. المادة ١٢١ من قانون البحار بموجبه والمصادق عليه الدول تمنح الدولة ٢٠٠ ميل بحري ويمكن لتلك الدولة استغلال المنفرد للموارد الاقتصادية فيه .

١٤. موقع محكمة التحكيم الدولية pca-cpa.org [2013-19] The South China Sea Arbitration (The Republic of Philippines v. The People's Republic of China

سادساً: الكتب باللغة الاجنبية

(١) 6 Mokhzani Zubir. "The strategic value of the Strait of Malacca". p. 2. In: "http://www.aspirasindp.com/en/archive/ThestrategicvalueoftheStraitof Malacca

(٢) *The Kra Canal: New Gateway to Maritime Silk Road*. Thai Chinese Cultural & Economic Association. Retrieved 19 May 2015.

(٣) *Pittsburgh Tribune-Review*. 2005-02-25. Archived from the original on 23 February 2006. Retrieved 1 November 2007.

(4 Major Breakthrough on Kra Canal Potential *LaRouchePAC*. Lyndon LaRouche Political Action Committee. Retrieved 18 September 2017

Book in Arabic

1- Y.T.Tchang the Chinese concept of public security .belt and road research
publishing house .Egypt.2017
Mohamed Ibrahim US military deployment in china's neighborhood
٢-
3- Evelyn Durrell Japanese economy translated by Sabah mamdouh the Syrian general book authority . Damascus .2010

4 - Ferdous Abdel Baqi competing with the major Asian powers in the African continent a study in the Egyptian center for thought and strategic studies .2023
5 - Salam ayadi and Zainab Abdallh Chinese belt and road initiative project of the world economic century Arab democratic center for strategic political and economic studies Berlin . 2019
6 - Shenaz bin Qana the strategic stakes of the Chinese belt and road initiative. Arab democratic center. Berlin . 2019

7 - James dobbins and a group of researchers reconsidering the conflict with China possibilities results and deterrence strategies .Alrand foundation .2017

Magazines

1- Mohamed Hamdi. Taiwan Strait password in the global trade crisis. Today's Journal
2- Abd al-Malik Hattab and Ibrahim Mashaali, Strategic Competition between China and the United States in the South China Sea, Journal of Legal and Politics, Institute of Law and Political Science, Algeria, Volume 10, Issue 3 2019
3 - Houriya Qassa, The Geopolitical Dimension of the Malacca Strait within the Strategies of Regional and International Powers / The Belt and Road Initiative as a Model, Annals of Guelma University of Social Sciences and Humanities, Issue 2, Volume 15, 2021.
4 - Muhammad Mutawa, The New Silk Road in the Chinese Strategy, Siyasat Arabiya Journal, issue 46 .2020
5 - Abbas Saadoun Refaat, Chinese trends towards the Central Asian republics, International Politics Journal, College of Political Science, Al-Mustansiriya University, Issue 35, 2017,
6 - Muhammad Fayez Farhat, The Belt and Road Diversification of China's Energy Sources and Cooperation from Russia and Central Asia, Gulf Research Center, Araa Magazine, Issue 147,2020
7 - Hassan Al-Rashidi, What is behind the China-Pakistan corridor? A report on Al-Bayan magazine
8 - Ahmed Hussein Al-Khatib, on the Chinese strategy within the framework of the Belt and Road Initiative and its impact on the international economy, Journal of the Generation of Political Studies and International Economic Relations, No. 24.

9 - Ali Salah and Shadi Abdel-Wahhab Mansour, The Belt and Road Project, How China Connects Its Economy to the Outside World, Events Trends Magazine, Issue 26, 2018,

زززز.....

Newspapers

1_ Wissam Matti, The Russian-Chinese Deal of the Age, The Alliance of Comrades Changes the Rules of the Football Game, Lebanese As-Safir Newspaper, 2014
2 - Elie Youssef, The United States is strengthening its military presence in the Philippines with four new military bases, a report published in Asharq Al-Awsat newspaper on 2/3/2023
3 – Nabil nayli the escalation of tension in the south china sea a promise of deferred confrontation a study on the Rai today .2015

Websites .

1- Maher Mardan, China and the Conflicts of East and South China Incineration, a study on the
2 - Nour Turki, The South China Sea, the focus of international tension, a study on the European Center website, 4/2023, www.europarabct.com
3 - Tobias Basuki and Roque Antane, The Sea of Crisis: Dimensions and Repercussions of Chinese Moves in the South China Sea, research published on futureuae.com
4 - Ali Hussein Bakir, Boiling Asia, the South China Sea, the end of a calm and stable, research published on studies.aljazeera.net
5 _ Muhammad Mansour, Chinese Regional Military Role Approaching New Vietnam, a study on Al-Mayadeen website, www.almayadeen.net
6 - Mohamed Ibrahim, US Military Deployment in China's Neighborhood, alkhanadeq.com
7 - China insists on resolving the relevant disputes between it and the Philippines in the South China Sea through negotiation, a study on the website of the Chinese Embassy in the Kingdom of Saudi Arabia. 2016. sa.china-embassy.gov.cn/
8 - Mohamed Hassan, The Struggle over the Maritime Straits in the Middle East and the Egyptian Methods of Treatment, a study published on the Egyptian Observatory website marsad.ecss.com.eg
9- Muhammad Fayez Farhat, The Conflict in the South China Sea and Egyptian Interests, a study on the Al-Ahram website for studies, acpss.ahram.org.eg

10- Amal Nabil, The oil and gas conflict between China and the Philippines is witnessing new developments, a study on the Al-Tafa website 6/2022/attaqa.net
11- Rasha Ammar, The South China Sea's Most Dangerous Environment Study on the European Centre's website, www.europarabct.com
12- Muhammad Saad Abu Amoud, US-Vietnamese relations are growing close, but with caution, a study published on the Gulf 2016 website www.alkhaleej.ae
13- Haider Ali Sukaina, The Geostrategic Importance of the South China Sea and the US-Chinese Conflict around it, research published on the Lebanese National Defense website, 2021. www.lebarmy.gov.lb
14- Jonathan Berkshire Miller, The South China Sea: Hotbed of the Coming Conflict, translated by Karim Mejri, Al Jazeera Center for Studies, studies.aljazeera.net
15- Noor Turki, The South China Sea, the focus of international tension, a study on the European website, 2023, www.europarabct.com
16- Mahmoud Al-Adam, the most lethal force to confront China. A study on the Al-Jazeera website, www.aljazeera.net
17- Alwan Amin Al-Din, Kara Canal Project, China transported from the Strait of Malacca, a study published on the Akhyar website www.beirutme.com
18- Ali Sayed, China and the African Silk Road, a study on the Al-Mayadeen website, www.almayadeen.net
19- Ghassan Ibrahimi, The Belt and Road Initiative completes its ninth year on a reality full of achievements and challenges, 2022, a study on the website, http://arabic.china.org.cn
20- Khaled Zain El Din, The Silk Road, Chinese Ambition and American Apprehension, 2022, quoting Aliwaa.com.lb
21- Mona Suleiman, The Relations between China and Central Asian Countries, d. 2023, a study on the website www.interregional.com
22- Ahmed Abed Rabbo, China Summit, Central Asian Countries, A New Opportunity to Lead the World Order, a study on Al-Shorouk website, www.shorouknews.com
23- Baher Mardan, Sino-Pakistani Relations, research published on the academic website www.academia.edu

24- Hassan Al Rashidi, What is behind the China-Pakistan Economic Corridor, quoted in Al Bayan Magazine, www.albayan.co.uk
25- The US decision to withdraw from Afghanistan, its motives and potential repercussions. A study published on the Arab Center for Research and Policy Studies. 2021 www.dohainstitute.org
26- Prakriti Gupta, Sri Lanka's unrest changes the rules of the game and sheds light on China's strategy, a study on the Middle East website, 2022, aawsat.com
27- Anbarasan Athirajan, a study published on the website www.bbc.om
28- Ahmed Badir, Gwadar Port, Middle Eastern Economy in the Mouth of the Yellow Dragon, a study on Al-Hadaf website, 2018, hadfnews.ps
29- Angie Magdy, The American withdrawal from Afghanistan pushed to a new geopolitical reality that included a Pakistani rapprochement from the Russia-China axis, a study on the Independent website, April 2022
30- Muhammad Omar, for this reason America turned on Pakistan and denied aid, a study on the Illuminations website www.ida2at.com
31- Musa Elvis, the trap of Chinese loans in the black continent implicates Kenya and leads it towards collapse, a study on the news now website www.akhbaralaan.net

Reports
1-The Largest Oil and Gas Field in the Mouth Basin, Nahla Al-Aalu, Report on Seetao website, www.seetao.com
2-The Balochistan National Army is a separatist nationalist movement against the Pakistani Army, a report on the Al Jazeera website www.aljazeera.net
3-To counter Chinese influence, Japan is considering deploying long-range missiles, a report on Sky Arabia
4-China's Strategy in Afghanistan Considering the Taliban's Control of Kabul, Emirates Policy Center, 2021
5-Maritime piracy is a renewed global challenge, Dir' al-Watan Magazine, Issue 489, 2012
6-The Balochistan National Army is a separatist nationalist movement against the Pakistani Army, a report on the Al Jazeera website www.aljazeera.net

7-India's New Depressed Railway Corridor Between China and Myanmar, Report at www.seetao.com
8-New Railway-Highway Transmission Opens Through Land-Sea Trade Corridor, arabic.news.cn report
9- How India Faces Chinese Influence in Sri Lanka, A Study on the Journal of Internal Estimates, 2022